

* الاربعاء ٢٤ آب ١٩٨٨ ، الموافق ١١ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום רביעי 24.8.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 86/45 - 24.8.1988 - Price: 70 Agorah

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة اليوم وغدا

شهيد من جباليا خلال مصادمات ليلية واسعة



● البيان رقم ٢٤: شعبنا يعتبر دوما م.ت.ف. ممثله الشرعي وقائده السياسي النضالي الوحيد ودون منازع ●
(الصورة من غزة - ١٩٨٨ - عن و.ص.ف.)

●القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، جراء الاختناق بالغاز في مخيم جباليا صباح امس، المواطن خليل يوسف بعلوشة (٤٢ عاما). وكان اصيب بالاختناق، الليلة الماضية، جراء قيام جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز بشكل عشوائي خلال مظاهرات ومصادمات امتدت طوال الليلة قبل الفائتة في مخيمي الشاطىء وجباليا ومختلف احياء غزة.

وصباح امس فرضت سلطات الاحتلال، في محاولة لاجهاض التحرك الشعبي الواسع، حظر التجول على مخيمي الشاطىء، وجباليا وحي الشيخ رضوان في غزة. وعلم ان عشرات المصابين من ابناء القطاع، بالرصاص وجراء الضرب، نقلوا الى المستشفيات.

وفي قرية دورا القرع (قضاء رام الله) وقعت، امس الاول، مظاهرات قمعتها قوات الاحتلال بالقوة. واصيب محمد زغلول (٢٠ عاما - ويحمل جنسية برازيلية) برصاصة في البطن. واعتقلت قوات الاحتلال الشابين عماد زغلول (٢٠ عاما) وعبد حسين عيد (١٥) وداهمت المنازل واعتدت على الاهالي. وفقد الاهالي اثار ستة شبان يعتقد ان قوات الاحتلال اعتقلتهم.

ورفعت قوات الاحتلال، امس، حظر التجول عن مدينة نابلس ومخيمي عسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء. ولا يزال مستمرا على مخيم بلاطة لليوم الثامن على التوالي.

هذا وتشهد المناطق المحتلة، اليوم وغدا، اضرابا شاملا تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة في بيانها الاخير - رقم ٢٤ (اقرأ خبرا منفصلا). وذلك اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة الذين قتلوا في معسكرات الاعتقال مؤخرا.

■ البقية على ص٤ ■

صراع في منظمة التحرير الفلسطينية تمهيدا لاقرار «البرنامج السياسي الجديد» للمنظمة

* البرنامج المقترح الذي تبادر «فتح» لاقراره بتأييد كامل من اكثرية الشعب الفلسطيني الساحقة يدعو الى مؤتمر دولي للسلام واقامة دولة فلسطينية مستقلة، بقيادة م.ت.ف، الى جانب اسرائيل، بصراحة * القيادة الموحدة للانتفاضة تحث قيادة م.ت.ف الى التعجيل في هذا الحسم الثوري والواقعي المستجيب لارادة الانتفاضة * «الشعبية» بقيادة د. حبش والفصائل المتواجدة في سوريا.. تعارض بشدة!! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعلنت مصادر فلسطينية مطلعة، مقربة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان ابحاث اللجنة، تمهيدا لعقد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، تحمل اهمية استثنائية ومصيرية نظرا للظروف والامكانات الجديدة وللمهام الملقاة على عاتق م.ت.ف في هذه الحقبة المصيرية.

وقالت هذه المصادر ان الانتفاضة البطولية المستمرة وارادة الانتفاضة، سياسيا، وتجاوب العالم مع الانتفاضة، وتعاظم الدعم العالمي الجارف للقضية الفلسطينية ولعقد المؤتمر الدولي - ان كل هذا يتطلب خطا جديدا، برنامجا جديدا للمنظمة. وقالت هذه المصادر ان وثيقة بسام ابو شريف المستشار السياسي لياسر عرفات والبرنامج الشامل الذي طرحه ابو اياد احد القادة البارزين في «فتح» يعكسان ليس موقفا شخصيا بل موقفا تم الوصول اليه في «فتح» عبر حسم سياسي دمقراطي داخلي عميق.

وقالت هذه المصادر ان التصريحات المتلاحقة من ابو اياد وما ينشر حول ما سيعلن عنه عرفات امام البرلمان الاوروبي وفيما بعد في الجمعية العامة لهيئة الامم والحديث حول حكومة فلسطينية مؤقتة - كل هذا هو مؤشرات واضحة تماما «للبرنامج السياسي الجديد» المقترح.

● *خط العقل الثوري مقابل الرفض العاقر!* ●

وتقول وكالات الانباء، (و.ص.ف، رويتر، اذاعة مونت كارلو) ان هذا التطور العقلاني الثوري المتسارع يجد معارضة شديدة وهجوما من القيادة السورية (مع انها مؤيدة للمؤتمر الدولي باشتراك اسرائيل. ولتحقيق السلام بين

■ البقية على ص٢ ■

منظمة التحرير الفلسطينية تقرر ضمان جميع حقوق الموظفين والعاملين الذين شملتهم اجراءات الاردن

□ ياسر عرفات يوقع على القرار، الصادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير □ المجلس الوطني يقرر بشأن القوانين والانظمة السارية المفعول في المناطق المحتلة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكتبنا، امس، نسخة عن بيان صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية وموقع من رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، يعلن فيه التزام المنظمة بدفع جميع مرتبات الموظفين الذين شملتهم الاجراءات الاردنية الاخيرة وبضمان حقوقهم كاملة.

كما يؤكد هذا البيان الهام، الذي جاء بناء على قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير والذي انتهى قبل ثلاثة ايام (١٩٨٨/٨/٢١)، ان المجلس الوطني الفلسطيني («السلطات الفلسطينية التشريعية» - كما جاء في البيان) سيبحث القوانين والانظمة والقرارات سارية المفعول في المناطق الفلسطينية المحتلة وان هذه القوانين والانظمة والقرارات ستظل سارية المفعول الى ان تعدل او تلغى.

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«قرار

«رئيس اللجنة التنفيذية

«بموجب الصلاحيات المخولة له وبناء لمقتضيات وبناء على قرار اللجنة التنفيذية بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢١ الموافق ٩ محرم ١٤٠٩ هـ وبعد قرار المملكة الاردنية الهاشمية بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية والاجراءات التي اتخذتها، يقرر ما يلي:

«اولا: تظل القوانين والانظمة والقرارات المعمول بها في الاراضي الفلسطينية المحتلة حتى ١٩٨٨/٧/٣١ نافذة المفعول الى ان تعدل او تلغى من قبل السلطات الفلسطينية التشريعية المهتمة.

«ثانيا: يستمر الموظفون العاملون في الدوائر والمصالح والمؤسسات العامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والذين شملتهم القرارات والاجراءات الاردنية الاخيرة في مناصبهم واختصاصاتهم.

«ثالثا: تتحمل منظمة التحرير الفلسطينية كامل المسؤولية تجاه المواطنين والعاملين المشمولين بهذا القرار وفق الحقوق المترتبة لهم وعلى اساس انظمة ولوائح تعيينهم.

١٩٨٨/٨/٢٢
١٠ محرم ١٤٠٩ هـ

ياسر عرفات

(رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية)»

القيادة الوطنية الموحدة في بيان رقم (٢٤) تعرب عن ثقتها بان المجلس الوطني سيتبنى برنامجا سياسيا واضحا ومتكاملا

* الرد الشعبي على قرار حظر اللجان الشعبية - المزيد من اللجان * سياسة الابعاد هي تطبيق لسياسة الترانسفير: هل يظن رابين انه بهذا يخمد جذوة الانتفاضة؟ * اليوم وغدا اضراب شامل اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة خلف القضبان *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» وجود «فراغ سياسي» في المناطق المحتلة عقب الاجراءات الاردنية الاخيرة لان شعب المناطق المحتلة «يعتبر دوما م.ت.ف ممثله الشرعي وقائده السياسي النضالي الوحيد ودون منازع». وتوجهت القيادة الوطنية الموحدة (ق.و.م) بالتحية الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة (الطارئة) واعربت عن ثقتها بأن المجلس «سيتبنى برنامجا سياسيا واضحا ومتكاملا من شأنه حشد اكبر تأييد دولي لحقوق شعبنا الوطنية. وسيتخذ الخطوات العملية التي من شأنها دعم الانتفاضة وتطويرها».

واكدت (ق.و.م) ان المعبر السياسي عن طموحات الشعب الفلسطيني هو م.ت.ف بهيئاتها القيادية المركزية وان الحل العادل للقضية الفلسطينية يتأتى «عبر الشرعية الدولية متمثلة بالمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات تحضره م.ت.ف على قدم المساواة مع باقي اطراف النزاع».

كما اكدت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» في المناطق المحتلة في بيانها رقم (٢٤) المؤرخ في (٨/٢٢) والذي اطلق عليه «نداء شهداء الانتفاضة خلف القضبان»، اكدت ان الرد الشعبي على قرار حظر اللجان الشعبية هو حاسم وواضح وهو «بناء المزيد من هذه اللجان في كافة القرى والمخيمات والمدن والاحياء، فشعبنا كله لجان شعبية وهي رئته ولن يتخلى عنها».

واشارت (ق.و.م) الى ان رابين (وزير «الامن») وحكومته وفي محاولة منه «لقمع الانتفاضة واطفاء لهيبها المتصاعد وكبح جماحها ونظرا للدور البارز الذي تضطلع به اللجان الشعبية في تكريس سلطة الشعب المستقلة وتفكيك سلطة الاحتلال لجأ الى اصدار قانون يحظر فيه اللجان الشعبية ويهدد اعضاءها بالسجن والابعاد. ان اللجان الشعبية هي احدى ابداعات شعبنا في ظل الانتفاضة وهي افراز طبيعي لنضاله واذا كان رابين يظن انه بالابعاد الجماعي والسجن لمدة طويلة يستطيع قتل الانتفاضة فلقد خاب ظنه. فكما افشل شعبنا قراره بحظر لجان الشبيبة واغلاق المؤسسات والجمعيات والنقابات سيفشل هذا القرار كذلك».

وتطرق النداء الى سياسة الابعاد ووصفها بانها تطبيق لسياسة «الترانسفير» التي اقترحتها الاحزاب السياسية الفاشية قبل رابين. ثم تساءل النداء «فهل يظن رابين ان هذه السياسة ستخمد جذوة الانتفاضة؟» واجاب على ذلك بالقول: «ان كل مناضل يتم ابعاده سينشأ مكانه العشرات من الكوادر. ومثلما فشلت اساليب الابعاد في السابق ستفشل هذه المرة ايضا، بل ان رد شعبنا سيكون بتصعيد الانتفاضة وتأجيج لهيبها وتطويرها. ان شعبنا ومناضليه الذين اكتووا بقرارات الابعاد يدركون ان بقاءهم خارج الوطن لن يطول وسيكون يوم عودتهم الى وطنهم ودولتهم الفلسطينية المستقلة التي تلوح بشائرها ليس ببعيد... فكما أندحر المحتلون العنصريون من ناميبيا سيندحر المحتلون من ارضنا لتبنى دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس».

وتوجهت (ق.و.م) الى ابناء قطاع غزة الاشم واشارت الى فشل المحتلين في اطفاء نار الانتفاضة في «عرينها الاول» من خلال فرض حظر التجول على كل القطاع واغلاقه امام الصحافة. واشارت ايضا الى الرد الحازم لجماهيره حيث «خرج الالاف من الغزيين يتصدون باجسادهم لاليات المحتلين مستنكرين الجريمة النكراء باحراق ثلاثة من عمالنا، وسمع العالم وعرف ماذا يجري في القطاع رغم انف المحتلين. ان ردكم هذا هو نموذج يحتذى لعصيان اوامر المحتلين وهو مقدمة للعصيان الوطني الشامل».

كما توجه النداء الى معتقلي (انصار ٣) وكل معتقلات الاحتلال وجاء فيه «المجد لكم تتصدون بأجسادكم النحيلة وانتم عزل الا من ايمانكم بشعبكم وقضيته العادلة. المجد لشهداء الانتفاضة خلف القضبان، شهيدا (انصار - ٣) وشهيدا التعذيب في زنازين المسكوبية والظاهرية» وقال النداء ان اغتيال

■ البقية على ص٥ ■

رشق مقر قيادة «شرطة الجنوب» بالحجارة خلال مظاهرة ليلية

● القدس - تعرض مقر قيادة اللواء الجنوبي في شرطة اسرائيل والكائن في حي رأس العمود شرقي القدس، الى الرشق بالحجارة ليلة امس الاول، وذلك خلال مظاهرة صاخبة جرى خلالها اشعال الاطارات ووضع حواجز حجرية على الطريق الرئيسي المحاذي لمركز قيادة الشرطة.

وذكرت الصحف الصادرة امس، والتي اوردت الخبر، ان الشرطة لم تستطع القاء القبض على اي من المتظاهرين. وقد استعملت القوات الاسرائيلية العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

انفجار قنبلة في مطعم في جنوب افريقيا

●ايست لندن - عن «و.ص.ف» - ذكر ناطق باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية ان ٢٥ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح بانفجار قنبلة في مطعم للوجبات السريعة وسط ايست لندن في اقليم الكاب (الشاطىء الجنوبي لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية)، حدث امس. وذكر الناطق ان اصابات غالبية الجرحى خطرة.

ووقع الانفجار في مبنى يقع في شارع «اوكسفورد ستريت»، اكبر شارع تجاري في المدينة. وذكر شهود انهم شاهدوا اجلاء ستة اشخاص في سيارات اسعاف وان ثلاثة اخرين تلقوا الاسعافات في مكان وقوع الانفجار.

وفد مساعدي اعضاء الكونغرس الامريكي يزور المناطق المحتلة واسرائيل

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وفدا من مساعدي اعضاء في الكونغرس الامريكي سيزور البلاد والمناطق المحتلة للاطلاع عن كثب على الاوضاع القائمة.

وتأتي زيارة الوفد بمبادرة اللجنة العربية ضد التشهير التي تنشط في الولايات المتحدة لمنع تصوير الانسان العربي وكأنه «ساقط وارهابي» وذلك لتمكين اعضاء الكونغرس من الحصول على المعلومات الصحية والمتزنة وليس فقط عن طريق اللوبي اليهودي.

وستستمر زيارة الوفد الامريكي، الذي يضم ١٤ مساعدا لأعضاء الكونغرس، خمسة ايام. ويقضي خلالها يومين في المناطق المحتلة ويومين في اسرائيل ويوما اخر في مقابلات مشتركة.

واعلن ان اعضاء الوفد سيمتنعون عن الادلاء بأية تصريحات لوسائل الاعلام الاسرائيلية.

توفيق طوبي وتوفيق زياد في زيارة تضامن مع المهددين بالابعاد المعتقلين في سجن جنيد

* المعتقلون: اوامر الابعاد لن تثني عزائمنا ولا عزيمة شعبنا *

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قام نائبا الجبهة، توفيق طوبي وتوفيق زياد صباح امس (الثلاثاء) بزيارة الى سجن جنيد في نابلس للتضامن مع الشخصيات الفلسطينية المهددة بالابعاد بأوامر اقرها وزير الدفاع في ١٩٨٨/٨/١٦.

وتنتظر هذه الشخصيات نتائج الاجراءات القضائية الاستئنافية لالغاء اوامر الابعاد.

وكان وزير الدفاع اسحق رابين وافق على اجراءات الابعاد من البلاد ضد ٢٥ شخصية فلسطينية (١٥ من الضفة و١٠ من القطاع) وصدرت اوامر الحكام العسكريين بذلك حسب انظمة الطوارىء الانتدابية السارية المفعول.

والتقى النائبان طوبي وزياد في سجن جنيد كلا من تيسير راغب العاروري (من رام الله، المحاضر في جامعة بير زيت)، مسعود عثمان زغير (من نابلس)، بلال شخشير (نابلس)، عاكف وحيد الحمد الله (عنبتا)، عبد الحميد البابا (مخيم الامعري)، محمد مطور (المحاضر في كلية التمريض - البيرة).

ونقل اعضاء الكنيست الجبهويون الى جميع المهددين بالابعاد بواسطة الذين التقوا بهم تضامن واحتجاج «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وجميع الاوساط الدمقراطية المحبة للسلام واعلموهم بالاجراءات الاحتجاجية والنضالية من اجل الغاء اوامر الابعاد والتي تقوم بها قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل.

واكد الموقوفون استنكارهم الشديد لاوامر الابعاد التي يرون فيها تعديا وتحديا وتهديدا لجماهير الشعب الفلسطيني المقاومة للاحتلال وانها لن تثني عزائمهم ولا عزيمة شعبهم على الاستمرار في الانتفاضة الوطنية المجيدة حتى التحرر وقيام الدولة الفلسطينية واحلال السلام العادل.

وطلب الموقوفون نقل مشاعر التقدير والشكر لنشاطات التضامن وللاجراءات الشعبية لالغاء اوامر الابعاد التي تقوم بها «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» والحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع قوى الدمقراطية والسلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، واكدوا انهم يستمدون من هذا النشاط الهام العزم والقوة والثقة بمستقبل السلام.

وقام النائبان الجبهويان طوبي وزياد بزيارة للشخصيات الوطنية الفلسطينية بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب - المقال ووحيد الحمد الله رئيس بلدية عنبتا المنتخب - المقال

غارات وهمية اسرائيلية في اجواء جنوب لبنان

● قصف مدفعي لعدد من القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية ●

● بيروت - «كونا» - كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية وشن غارات وهمية في اجواء جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية، امس الثلاثاء، في وقت قصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قرى لبنانية محررة ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على ذلك بهجومين استهدفا دورية وموقعا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان القصف الاسرائيلي تركز في ساعة مبكرة امس على القرى المحررة في محيط مدينة النبطية واقليم التفاح شرقي مدينة صيدا. واشار الى ان القصف صدر عن المواقع المشتركة التابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في تلال منطقة جزين وجبل الريحان واستهدف قرى جباع وجرجوع وعربصاليم وحومين الفوقا وحبوش وكفر رمان وكفر تبنيت. كما تعرضت بلدة برعشيت المحاذية للمنطقة الحدودية المحتلة في القطاع الاوسط لقصف مماثل مما ادى الى الحاق خسائر جسيمة في الممتلكات.

وترافق القصف المدفعي مع قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بنشاط مكثف، امس، في اجواء الجنوب وبلوغه مدينة صيدا حيث شن غارات وهمية واخترق جدار الصوت فوق مخيمي عين الحلوة والمية مية المحاذيين للمدينة. وتصدت لها المضادات الارضية للمقاتلين الفلسطينيين الا انها القت بالونات حرارية لتضليل الصواريخ المضادة من طراز «ستريلا».

واعلنت في المخيمين حالة استنفار قصوى تحسبا لشن الطيران الاسرائيلي غارات فعلية.

ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على القصف الاسرائيلي بقصف موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في تلال سجد في جبل الريحان.

وذكر مصدر في المقاومة اللبنانية ان ثلاثة صواريخ من طراز كاتيوشا اصابت الموقع على الاقل وشوهدت سحابة من الدخان ترتفع منه. كما فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة بدورية مؤللة للميليشيات العميلة عند مثلث المنصوري ساد البرج، في القطاع الاوسط من الجنوب مما ادى الى احتراق مدرعة من طراز «ام - ١١٣» امريكية الصنع واصابة ستة من عناصر الدورية.

وكالة «عيتيم»:

اكثر من خمسة الاف معتقل سياسي في السجون الاسرائيلية

●تل ابيب - قدرت وكالة «عيتيم» عدد المعتقلين السياسيين في المعتقلات الاسرائيلية بأكثر من خمسة الاف معتقل، ٣٠٠ منهم من اعضاء اللجان الشعبية.

واشارت الوكالة الى انه جرى خلال اشهر الانتفاضة التسعة طرد ٣٢ فلسطينيا من المناطق المحتلة بحجة انهم من نشيطي الفصائل الفلسطينية او منظمات الانتفاضة الاخرى. كما سلم ٢٥ فلسطينيا آخر اوامر الطرد من الوطن.

وهدمت واغلقت قوات الاحتلال خلال الفترة نفسها ٧٨ منزلا في المناطق المحتلة معتبرة ذلك وسيلة عقاب!

وسجل خلال اشهر الانتفاضة ١٣٣١٩ حادثا ضد الاحتلال في ملفات الجيش اليومية ووصفت بانها حوادث «اخلال بالنظام» واستدعت تدخل الجيش.

عشرات الالاف من المتظاهرين يطالبون بالغاء نظام الحزب الواحد ودمقرطة الحياة في بورما

● رانغون - «و.ص.ف» - افاد شهود بان عشرات الالاف من المتظاهرين بدأوا امس (الثلاثاء) مسيرات في شوارع رانغون في اليوم الثاني لاضراب عام شعاره المطالبة بالغاء نظام الحزب الواحد الذي يتزعمه الجنرال مونغ مونغ واقرار الدمقراطية.

وقال الشهود ان عدد المتظاهرين الذين كانوا يهتفون «الاضراب... الاضراب» يفوق عددهم في التظاهرات التي شهدتها المدينة في بداية الشهر الجاري وارغمت الرئيس السابق، سين لوين على الاستقالة.

واتفق الشهود ودبلوماسيون على القول ان الجيش سمح للمتظاهرين بالسير في وسط العاصمة وان اي حادث لم يسجل حتى الساعات الاولى من بعد الظهر.

هذا وجرت، امس الاول الاثنين، مظاهرة شارك فيها مئات الالاف، ورفع المتظاهرون في رانغون شعارات تطالب بالغاء نظام الحزب الواحد ودمقرطة الحياة وعودة القوات المسلحة الى ثكناتها.

وافادت انباء لم تتأكد واوردها رسميا مسافرون وافدون الى رانغون ان مئات المتظاهرين قدموا من الاقاليم وحاولوا دخول رانغون ولكن حشودا كبيرة من الجيش قطعت العاصمة عن سائر البلاد.

وقد وقعت تظاهرات ضخمة في معظم مدن الاقاليم. وتفيد مصادر شتى ان مئات الالاف من الافراد تظاهروا في الاسبوع الماضي في ماندالي وكذلك في مونيا ومولين وتاونغي وبرومي وفقا لاقوال مقيمين تم الاتصال بهم هاتفيا من رانغون.

هزتان ارضيتان في طهران

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أوردت وكالة الأنباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا أن هزتين أرضيتين متوسطتي الشدة سجلتا الليلة قبل الماضية وصباح امس (الثلاثاء) في طهران.

واوضحت الوكالة ان الهزة الاولى وقوتها ٣,٧ درجات، حسب مقياس ريختر، سجلت عند الدقيقة ٥٣ بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي بينما سجلت الهزة الثانية وشدتها ٩,٠١ من صباح امس بالتوقيت المحلي.

وأضافت ان المعهد الايراني لرصد الزلازل لم يستطع تحديد مركزي الهزتين وان اي معلومات لم ترد حول احتمال سقوط ضحايا او حدوث اضرار مادية.

ويذكر ان هزات أرضية تتابعت بوتيرة لم يسبق لها مثيل (١٢٧ هزة في غضون اسبوع واحد فقط) سجلت الاسبوع الماضي في منطقة ماماساني (جنوب غرب ايران) حيث أوقعت قتيلا وستة جرحى.

خلال اعتصام حاشد في الصليب الاحمر في القدس:

عشرات المحامين يطالبون باغلاق غيتو «أنصار ـ ٣» وبالتحقيق في جرائم قتل المعتقلين الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك عشرات المحامين العرب، صباح امس، في اعتصام حاشد في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة وذلك احتجاجا على المجزرة الرهيبة التي ارتكبت مؤخرا في معسكر الاعتقال أنصار ـ ٣» وعلى عمليات الطرد من الوطن ومقتل معتقلين فلسطينيين في معتقل المسكوبية في القدس وفي معسكر الاعتقال في الظاهرية وعلى سياسة الاعتقالات الادارية.

واعلن المحامون انهم يقررون التوقف عن ابرام الصفقات القضائية مع الادعاء العام على ضوء الاحكام القاسية الصادرة بحق موكليهم. ورفع المحامون، الذين اعتصموا بين العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر، مطالب عديدة بينها: دعوة المؤسسات الدولية الى عدم الاكتفاء بشجب الممارسات الاسرائيلية. وطالبوا بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم القتل الاخيرة التي تعرض لها الفلسطينيون في المعسكرات والمعتقلات وبتشكيل محكمة دولية خاصة لمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم. وطالبوا باغلاق غيتو «أنصار ـ ٣» وسائر معتقلات الاحتلال وبالغاء اوامر الابعاد وبالسماح لجميع المبعدين بالعودة الى وطنهم وبوقف سياسة الاعتقال الاداري والافراج عن جميع المعتقلين الاداريين والاسرى الفلسطينيين.

تجربة نووية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ أعلنت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي قام، امس الاول (الاثنين) بتفجير نووي تحت الارض قوته ٢٠ كيلوطن.

وأوضحت الوكالة ان التفجير تم في الساعة ٢٠،٣٠ بالتوقيت المحلي في منطقة «تيومن» في سيبيريا الغربية.

اقتلاع ١٥٠ شجرة زيتون في بيت عورا التحتا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلعت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاول نحو (١٥٠) شجرة زيتون «رومية» مثمرة لاهالي قرية بيت عورا التحتا (جنوب غرب رام الله) واغلقت خمسة مداخل فرعية لها بالاتربة والصخور بينها احد مداخل قرية صفا المجاورة. وقام جنود الاحتلال بمداهمة منازل القرية واخراج الشبان منها واجبارهم على ازالة المتاريس والحجارة من شوارع القرية ومسح الشعارات المناهضة للاحتلال.

وخلال ذلك وجه احد ضباط الاحتلال التهديدات للاهالي محذرا بان كل سيارة ترجم بالحجارة ستقتلع شجرة زيتون مقابلها مشيرا بانه خلال الاسبوع الماضي تم رشق نحو (١٥٠) سيارة عسكرية ومدنية اسرائيلية. كما هدد ايضا بهدم المنازل التي يجري رجم الحجارة من قربها.

الاردن يقرر معاملة طلبة الضفة الغربية المحتلة كطلبة الدول العربية

● عمان ـ عن «و.ص.ف» ـ قال وزير التعليم العالي الاردني، ناصر الدين الاسد، في تصريحات له نشرت امس ان «ابناء الضفة الغربية الذين تقدموا بطلبات للالتحاق بالجامعات الاردنية سيعاملون معاملة ابناء الدول العربية» في ضوء اجراءات فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والضفة الغربية التي اعلنت في نهاية شهر تموز الماضي.

ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية عن الوزير قوله انه «ستتم زيادة النسبة المقررة سابقا من المقاعد الجامعية لابناء الدول العربية والبالغة ٥ بالمئة، الزيادة الممكنة لتستوعب الارتفاع في عددهم» بعد دمج طلاب الضفة الغربية معهم.

ويذكر انه كان يخصص لابناء الضفة الغربية في الجامعات الاردنية ما نسبته ١٠ بالمئة في الكليات التي لها نظير في جامعات الضفة وما نسبته ١٠ بالمئة في الكليات التي ليس لها نظير هناك.

قوات باكستانية تقاتل في افغانستان الى جانب عصابات «الدوشمان»

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» نقلا عن وكالة الانباء الافغانية «بختيار» ان قوات باكستانية تقاتل الى جانب عصابات الدوشمان الافغانية ضد القوات الحكومية.

ومن جهة ثانية اوضحت وكالة «تاس» نقلا عن المصدر نفسه، ان شقيق زعيم هذه العصابات، احمد شاه مسعود، المتمركز في شمال افغانستان خطف منذ اسابيع في بيشاور (مدينة باكستانية على الحدود الافغانية).

واشارت «تاس» الى ان هذا الخطف «قد يزيد الخلافات» داخل العصابات وان مسعود اتهم زعيما آخر من الدوشمان، متمركزا في باكستان هو قبل الدين حكمتيار، بأنه الفاعل.

وذكرت الوكالة السوفييتية ان ٤٠٠ عنصر في القوات الباكستانية مجهزة اشد تجهيز انتشروا في تموز الماضي قرب مدينة خوست (جنوب كابول) بغية قصفها.

واضافت الوكالة ان ٣٠ عسكريا باكستانيا مسلحون بقذائف صاروخية بريطانية شوهدوا في منطقة قلامهان (منطقة خوست) واوضحت ان «باكستان قدم الى العصابات الافغانية غطاء مضادا للطائرات».

ويذكر ان الرئيس الافغاني نجيب الله والقائد العام للقوات السوفييتية في افغانستان، الجنرال بوريس غروموف، اتهما، في بداية الشهر الحالي في كابول باكستان بخرق اتفاقية جنيف وذلك بارسال قواتها الى افغانستان.

واكدت وكالة «تاس» ان العصابات الافغانية استعملت قذائف مدفعية وزرعت الالغام التي ترسل عناصر سامة في اقليم كونار (شرق البلاد). واوضحت ان «غيمة تصاعدت بعد الانفجار فتسببت بموت الماشية».

«كاتيوشا» على ثكنة لميليشيات لحد العميلة

● راشيا (جنوب لبنان) ـ «و. ص. ف» ـ أطلقت ثلاث قذائف من نوع كاتيوشا فجر أمس (الثلاثاء) على ثكنة لجيش لبنان الجنوبي (ميليشيات لحد) مما أسفر عن اضرار مادية كبيرة دون وقوع قتلى على حد قول اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم هذا الجيش.

وأصابت الصواريخ ثكنة واقعة في منطقة الريحان داخل منطقة «الحزام الامني» المحتلة كما قال المصدر.

واضافت «صوت الامل» ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي ردت بقصف مواقع خارج منطقة «الحزام الامني».

تبادل اطلاق النار بين القوات الباكستانية والهندية

● دلهي ـ «تاس» ـ ردت القوات الهندية على مصادر النيران التي اطلقتها القوات الباكستانية بشكل غير مبرر على الاراضي الهندية في منطقة قطاع بونتش على خط الرقابة الذي يفصل قسما من اراضي ولاية جامو وكشمير.

وأفادت وكالة الانباء الهندية ان قوات حرس الحدود كانت مضطرة الى الرد على القصف الصادر من المواقع الباكستانية. حيث استمر تبادل اطلاق النار زهاء خمس ساعات الا انه لم ترد انباء عن وقوع ضحايا.

محادثة بين اوزال ومبعوث باباندريو الخاص

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة الانباء التركية «اناضول» ان رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، تباحث في ساعة متاخرة من مساء امس الاول الاثنين، مع كريزونوس مهاريتشاس، مبعوث رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندرو.

وقالت الوكالة ان المبعوث الخاص اليوناني سلم اوزال رسالة من نظيرة اليوناني لم يكشف عن مضمونها.

● «شعلة الالعاب الاولمبية» في الاوليمبوس الاثيني، ١٩٨٨/٨/٢٢.. ليحملها الرياضيون الى سيئول لافتتاح الالعاب الاولمبية في الشهر القادم ● (صورة خاصة ـ من «و.ص.ف»)

كلود شيسون في رده على تهديدات وزير الزراعة نحامكين:

وقف الصادرات الفلسطينية الى المجموعة الاوروبية سيكون حدثا خطيرا

●بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ اعرب المفوض الاوروبي المكلف بسياسة البحر المتوسط، كلود شيسون، عن اعتقاده بأن تنفيذ وزير الزراعة الاسرائيلي تهديده بوقف بعض الصادرات الزراعية الفلسطينية الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيكون «حدثا خطيرا».

ومع ذلك اعلن شيسون امس الاول (الاثنين) في بروكسل لوكالة الصحافة الفرنسية بأن تصريحات أريبه نحامكين لا تثير قلقه وانها ترجع الى الاجواء الانتخابية في اسرائيل.

ويشار الى ان نحامكين صرح امس الاول (الاثنين) بأن اسرائيل «لن تكون ملزمة باحترام اتفاقياتها مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية اذا ما تبين ان عناصر «معادية» سيطرت على المنظمات الزراعية الفلسطينية»!!

وكانت المجموعة الاقتصادية واسرائيل توصلتا في حزيران الماضي، بعد اشهر من المفاوضات، الى اتفاق يكفل لمنتجات غزة والضفة الغربية (من الحمضيات اساسا) حرية الوصول الى سوق المجموعة.

واضاف «اذا عرقلت الحكومة الاسرائيلية عقد تصدير فلسطيني ابرم حسب الاصول مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، فسيكون ذلك حدثا خطيرا».

ومنذ حزيران الماضي تم توقيع اربعة عقود بين منتجي الحمضيات في قطاع غزة وبين مفاوضين عن المانيا خلال الفترة من تشرين الاول الى نيسان. ويجري التفاوض، حاليا، بشأن عقود اخرى مع منتجي الضفة الغربية.

وكان نحامكين قد لوح بالتهديد بوقف الصادرات الى المجموعة الاقتصادية والاردن مستندا الى «الاضطراب» الناجم عن قرار الملك حسين بفك العلاقة مع الضفة الغربية.

ويشير المراقبون في بروكسل الى ان تهديدات نحامكين تأتي في الوقت الذي تمر فيه العلاقات بين المجموعة الاقتصادية واسرائيل بمرحلة حساسة.

ومن المقرر ان يعلن البرلمان الاوروبي في تشرين الاول «اكتوبر» القادم موقفه بشأن ثلاثة بروتوكولات تجارية بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل بعد ان ارجأ هذا التصويت اربع مرات.

ويأمل عدد كبير من البرلمانيين الاوروبيين الذين يعارضون سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة ارجاء بدء سريان هذه البروتوكولات، التي لها بالتأكيد مدى اقتصادي محدود وذلك للضغط على اسرائيل.

ويعيد اثنان من البروتوكولات الثلاثة تنظيم العلاقات بين دول المجموعة وبين اسرائيل بعد انضمام البرتغال واسبانيا الى المجموعة. ويسمح الثالث لاسرائيل باقتراض نحو ٧٥ مليون دولار من المجموعة على خمس سنوات.

وكان وزيرا الخارجية والتجارة الاسرائيليان شمعون بيرس واريئيل شارون قد توجها الى بروكسل في ايار الماضي للدفاع عن موقف اسرائيل في هذا الملف.

ديلوماسي الماني غربي:

اليأس السياسي وتضعضع شعبية الملك حسين دفعا به الى اتخاذ قرار فك الارتباط

● المخابرات الاردنية توصلت الى ان ٤٪ فقط من سكان الضفة المحتلة يؤيدون الملك حسين ●

●القدس ـ عقب مسؤول دبلوماسي الماني غربي على قرار الملك حسين فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة بالقول: «ان هذه الخطوة جاءت بالواقع نتيجة للاحداث في المنطقة. ففي مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر عادت مشكلة الشرق الاوسط لتأخذ وضعها الكلاسيكي ثم كانت الانتفاضة واستمرارها التي شعر بعدها الملك حسين ان شعبيته تضعضعت في الضفة الغربية» جاء ذلك في نبأ خاص بصحيفة «القدس» المقدسية.

وقال الدبلوماسي الالماني الغربي ان صدمة الملك حسين الكبرى كانت عندما توصلت مخابراته الى نتيجة ان عدد المؤيدين للملك في الضفة الغربية لا يتجاوز ٤٪.

وحسب تقدير ومعلومات الدبلوماسي الالماني ان التفكير باتخاذ هذا القرار بدأ منذ العام ١٩٨٦ اي عندما فشل اتفاق عمان.

وقال الدبلوماسي: لقد كان الملك في وضع مزعج جدا عند اتخاذ القرار فمن جهة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومن جهة اخرى اليأس السياسي او بعبارة ادق الطريق السياسي المسدود في وجهه.

احتجاجا على التدخل الامريكي الاسرائيلي في انتخابات الرئاسة

دعوة للاضراب العام في لبنان يوم الجمعة القادم

● بيروت ـ عن «و.ص.ف.» ـ دعا حلفاء سوريا في لبنان النواب اللبنانيين الى الامتناع عن المشاركة في اية جلسة من جلسات مجلس النواب المخصصة لانتخاب رئيس جديد للبلاد قبل اصلاح النظام السياسي اللبناني.

ووجه المسؤولون المؤيدون لسوريا اثر اجتماع عقدوه، امس (الثلاثاء)، في بيروت دعوة الى الاضراب العام الجمعة المقبل احتجاجا على التدخل الامريكي والاسرائيلي في انتخابات الرئاسة اللبنانية وجددوا دعمهم لترشيح الرئيس الاسبق سليمان فرنجية.

واعتبر هؤلاء المسؤولون ان انتخاب فرنجية مدخل لارساء مرحلة جديدة لانهاء التدخل الامريكي الاسرائيلي والقضاء على التحالف الثلاثي الذي يضم الرئيس امين الجميل وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع وقائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون.

وكان الجانب المؤيد لسوريا اتهم جعجع، المناهض لترشيح فرنجية، بمنع بعض النواب بالقوة، الخميس الماضي، وبالموافقة الضمنية للرئيس الجميل من المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي لم تجر بسبب تعطيل النصاب. واخذ هذا الجانب على العماد عون عدم تدخله لوقف هذه التصرفات.

وحذر حلفاء دمشق الجميل من تشكيل حكومة انتقالية جديدة ستأخذ حتما منحى فئويا لاننا سنتخذ الاجراءات السياسية والمادية لمنع حكومة كهذه من ممارسة أية سلطة.

خمسون مفقودا بعد غرق سفينة صيد في بنغلادش

● دكا ـ «و. ص. ف» ـ اعتبر ٥٠ شخصا في عداد المفقودين بعد غرق سفينة صيد محملة اكثر من طاقتها في نهر جنوب بنغلادش كما افادت صحيفة «اتفاق» دكا» امس (الثلاثاء).

واضافت الصحيفة، نقلا عن السلطات المحلية، ان سفينة الصيد التي كانت تقل بصورة غير شرعية حوالي مئة شخص في مقاطعة باريسال الساحلية غرقت في نهر نايا بهانغوني.

وقد أمكن انقاذ نصف الركاب مباشرة بعد الغرق حسب الصحيفة.

صراع في منظمة التحرير الفلسطينية

● تتمة من صفحة١ ●

العرب واسرائيل) وكذلك من الفصائل المتواجدة في دمشق مثل «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل والصاعقة (طلائع حرب التحرير الشعبية) وهي التنظيم البعثي الفلسطيني وكذلك من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الدكتور جورج حبش.

وقالت مونت كارلو ان هذا الصراع الجاري حاليا قد يؤدي الى انشقاق «الشعبية» عن المنظمة وخروجها من اللجنة التنفيذية للمنظمة.

● *الانتفاضة ترفض المزايدة الهوجاء* ●

هذا وقد اذيع امس ان القيادة الموحدة للانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة اصدرت بيانا جديدا (نداء رقم ٢٤ ـ اقرأ عنه في مكان اخر) قالت فيه انه بعد خطوة الملك حسين لا يوجد «فراغ سياسي» في المناطق المحتلة، لان الانتفاضة البطلة ملأت وتملأ الارض المحتلة. والاهم والمثير لاشد الاهتمام من المراقبين العالميين هو تأييد الانتفاضة بان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانها «على ثقة بأن المجلس سيتبنى برنامجا سياسيا واضحا ومتكاملا من شأنه حشد اكبر تأييد دولي لحقوق شعبنا الوطنية واتخاذ الخطوات العملية التي من شأنها دعم الانتفاضة وتطويرها». واضافت القيادة الموحدة للانتفاضة «اننا نؤكد ان المعبر السياسي عن طموحاتنا هي م.ت.ف بهيئاتها القيادية المركزية. وان الحل العادل لقضيتنا الفلسطينية يتأتى عبر الشرعية الدولية متمثلة بالمؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات تحضره م.ت.ف. على قدم المساواة مع باقي اطراف النزاع».

وقد اشارت وكالات الانباء، بحق، الى ان الانتفاضة بهذا الموقف ترفض نهج ـ الرفض وتدعم خط قيادة م.ت.ف للذهاب الى المؤتمر الدولي لتحقيق الحل العادل طبقا للشرعية الدولية، اي حسب قرارات الامم المتحدة. وهذا يعني ان الهدف هو سلام اسرائيلي ـ فلسطيني وليس الشعارات الرفضية غير الواقعية والتي اساءت خلال الاربعين عاما الماضية للقضية الفلسطينية ولم تنفعها ولا مرة واحدة.

الرئيس القبرصي فاسيليو يأمل ان تكون الجزيرة منزوعة من السلاح

* اليوم يلتقي زعيم المجموعة التركية رؤوف دنكطاش *

● جنيف ـ «و. ص. ف» ـ صرح الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو امس الاول (الاثنين) عند وصوله الى جنيف حيث من المتوقع ان يجتمع اليوم (الاربعاء) بزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش، انه يأمل بجمهورية قبرص «فدرالية ومنزوعة من السلاح» حيث يتمتع المواطنون بحرية التنقل بين شمالها وجنوبها.

واعتبر فاسيليو ان لقاءه مع دنكطاش تحت اشراف الأمين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار «ينبىء باحتمالات جيدة» ثم ما لبث ان اوضح انه يخوضه بـ «تفاؤل حذر».

وقال «عدوى السلام بدأت في العالم ونحن نريد ان لا نكون في منحى عنها» مضيفا انه «قد لا يكون سهلا ايجاد حل لكن الارادة موجودة».

وتابع قائلا «المشكلة القبرصية تدوم منذ زمن طويل ١٤ عاما من الاحتلال لجزء كبير من بلادنا هذا كثير. آن الأوان لايجاد حل».

وأشار فاسيليو الى ان هذا اللقاء يشكل بداية عملية جديدة من المفاوضات حول المشكلة القبرصية وانها ستجري في قبرص. الا انه لم يشأ ان يوضح اي جدول زمني بشأنها.

استمرار البحث عن «العلبة السوداء» في طائرة ضياء الحق

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ علم امس الاول (الاثنين) من مصادر مطلعة ان الخبراء الباكستانيين والأمريكيين لم يعثروا حتى الان على «العلبة السوداء» لطائرة «سي ـ ١٣٠»، التي تحطمت، الاربعاء الماضي، وادت الى مقتل ثلاثين راكبا بينهم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والسفير الامريكي في باكستان.

و«العلبة السوداء» كناية عن مستوعب مصفح ذي لون برتقالي يحتوي على اجهزة تسجل عليها كل معطيات الرحلة ومحادثات الطاقم.

وبين الخبراء الأمريكيين ثمانية اعضاء في مؤسسة «لوكهيد كوربوريشن» التي تنتج طائرات «سي ـ ١٣٠»، ويقوم الخبراء بجمع اجزاء الطائرة التي تبعثرت في منطقة واسعة بهدف فحصها في اسلام اباد والولايات المتحدة.

وعلم من مصادر مطلعة ان السلطات الباكستانية تميل الى الاعتقاد ان انفجار الطائرة التي تحطمت على الارض سببه عملية مقصودة ولكنها لم توجه حتى الان اي اتهام واضح. وأعد خبراء باكستانيون تابعون لسلاح الجو وأجهزة المخابرات تقريرا تمهيديا سيقدم، اليوم (الاربعاء)، الى الحكومة.

ومن المقرر ان يواصل الفريق الامريكي أعمال التفتيش حتى بعد غد (الخميس). هذا ولم يسمح لمصوري الصحافة بالاقتراب من بقايا الطائرة.

حسب تقرير حكومي رسمي:

اكثر من (٣٨) الف مواطن بوروندي لجأوا الى رواندا

●جنيف ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت المفوضية العليا للاجئين، امس الثلاثاء، في جنيف ان اكثر من (٣٨) الف بوروندي لجأوا الى رواندا في الايام الاخيرة بعد المصادمات العرقية التي جرت بين الهوتو والتوتسي.

واوضحت المفوضية ان اللاجئين يتدفقون بمعدل (٣٠٠٠) شخص في اليوم وانها اوفدت امس بعثة فنية لتقدير احتياجات اللاجئين.

ويذكر ان مصدرا رسميا في كيغالي اعلن ان عدد اللاجئين البورونديين في رواندا بلغ (٣٨) الف شخص، امس الاول الاثنين، وما زال يرتفع وان حكومة هذا البلد طلبت مساعدة انسانية من المفوضية العليا للاجئين.

ومن جهة اخرى وجه وزير الداخلية، اليس كادوبي، نداء ظهر امس الثلاثاء، يدعو «الذين يحتجزون رهائن» الى الافراج عنهم. وهذه هي المرة الاولى منذ اندلاع اعمال العنف الاتية شمال بوروندي التي يجري فيها الحديث عن احتجاز رهائن.

وجاء في حصيلة نشرها، صباح امس الاول الاثنين وزير الخارجية البوروندي، سيبريان مبونيمبا، ان ٥ الاف شخص على الاقل قتلوا في المذابح الاتنية التي ارتكبت في شمال البلاد.

واوضح الوزير ان «المتمردين ما زالوا يقاومون في بعض الجهات المتفرقة» ولكنه اكد ان السلطات تسيطر على الوضع.

وقال وزير الاعلام، فريدريك نغينزيبوهورو، من جهته، ان فرق الاغاثة التي ارسلت الى منطقة الاضطرابات دفنت خمسة الاف ضحية.

ويذكر ان مصدرا حكوميا تحدث، امس الاول (الاحد)، في بوجومبورا عن مقتل ٢٤ الف شخص ينتمون الى نحو ٣ الاف عائلة في المذابح الاتنية، التي حدثت في هذا البلد من افريقيا الوسطى، الذي تعيش فيه غالبية من «الهوتو» وتحكمه اقلية من «التوتسي».

وقال وزير الخارجية ان هذه المذابح «احدثت حركة نزوح كبيرة جعلت العديد من السكان يفرون الى رواندا وآخرين الى بقية اقاليم ومناطق البلاد».

واكد، ايضا، ان الحكومة «اتخذت كل التدابير لمساعدة هؤلاء النازحين ومدهم بالمؤن والادوية والاغطية».

وفي رواندا المجاورة، التي تحكمها الغالبية «الهوتو»، اعلن محافظ بوتاري (جنوب البلاد)، فريدريك كارأنغوا ان عدد اللاجئين البورونديين بلغ ٣٥ الف لاجىء.

وفي جنيف علمت وكالة الصحافة الفرنسية من ناطق رسمي باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان هذا الجهاز يعتزم توسيع برنامج المساعدة، التي يقدمها الى اللاجئين البورونديين ومعظمهم من النسوة والاطفال.

وتفيد انباء، وردت على مكتب المفوضية في العاصمة الرواندية ـ كيغالي بأن غالبية هؤلاء اللاجئين من قبائل «الهوتو» وان عددهم المتزايد باستمرار لا يقل عن ٢٠ الف شخص.

وسبق لحكومة رواندا ان طلبت مساعدة المفوضية عندما تدفق عليها نحو ٢٠ الف لاجىء في السبعينات. ووضعت المفوضية آنذاك برنامجا لمساعدة هؤلاء بيد ان اعتماداته تقلصت تدريجيا ولم تعد تتجاوز المليون دولار هذا العام، نظرا لاندماج عدد كبير من اللاجئين في المجتمع الرواندي وخصوصا في منطقة «موتارا» حيث يعملون اساسا في الزراعة.

● بوروندي ـ معلومات عامة ●

الوضع الجغرافي والمساحة: تقع بوروندي في قلب القارة الافريقية وتبعد ١٢٠٠ كم عن المحيط الهندي والفين عن المحيط الهادي. تحدها رواندا وتنزانيا وتفصلها عن زائير بحيرة تنجانيقا. مساحتها تبلغ ٢٨ الف كيلومتر مربع وهي اصغر دول القارة الافريقية.

ويبلغ عدد سكانها (٤،٨) مليون نسمة ثمانون بالمئة منهم من طائفة الـ «الهوتو» بينما ينتمي سكان الشمال، الذين يشكلون اقلية، الى طائفة «التوتسي».

العاصمة ـ بوجومبورا (١٥٠ الف نسمة).

اللغات الرسمية ـ الفرنسية والكينياروندي. ولغة الكيسواحلي المحكية.

الاديان ـ المسيحية والارواحية.

نبذة تاريخية ـ سيطر عليها الالمان حتى الحرب العالمية الاولى ثم تحولت الى محمية بلجيكية. وفي الاول من تموز ١٩٦٢ حصلت بوروندي على استقلالها كمملكة ثم تحولت بعد اربع سنوات الى جمهورية. وفي نيسان وايار ١٩٧٢ واثر فشل محاولة لقلب النظام، حسب الرواية الرسمية، قامت بها طائفة الـ «الهوتو» التي تعتبر اكثرية ضد اقلية «توتسي» التي تتسلم السلطة.. قتل حوالي ٣٠٠ الف شخص في مجازر جماعية.

وفي الثالث من ايلول ١٩٨٧ استولى الميجور بيار بويويا على السلطة مكان الكولونيل جان باتيست باغازا، الذي كان تسلم السلطة بدوره اثر انقلاب قبل ١١ عاما.

النظام القائم ـ جمهورية رئاسية فيها حزب واحد هو «الاتحاد من اجل التقدم الوطني» وفيها برلمان ينتخب بالاقتراع العام.

اقتصاد وموارد طبيعية ـ البن والقطن.

اجمالي الناتج القومي ـ (٢٤٠ دولارا للفرد).

الدين الخارجي ـ (٥٥١ مليون دولار).

القوات المسلحة ـ (٧٢٠٠ بينهم ٥٠ بحارا).

بوروندي عضو في منظمة الوحدة الافريقية وهي مع زائير ورواندا تنتمي الى المجموعة الاقتصادية لبلدان البحيرات الكبرى.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

ألغوا قائمة كهانا

ألغوا التحريض العنصري!

□ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في رسالة مستعجلة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، الى الغاء قائمة «كاخ» العنصرية والفاشية برئاسة مئير كهانا ومنعها من خوض معركة الانتخابات، تمهيدا لالغائها والغاء نشاطها قانونيا ونهائيا.

وبررت الجبهة هذا المطلب الدمقراطي المبدئي، بان هذه القائمة عنصرية وفاشية تحرض تحريضا عنصريا وتهدد بالطرد من الوطن والتصفية ابناء الاقلية العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل، كما تهدد تهديدا صريحا بالتصفية الكاملة للنظام الدمقراطي (- البرجوازي) واقامة نظام فاشي عرقي شبيه بذلك النظام الذي كان اليهود في اوروبا بين اول ضحاياه. وقدمت الجبهة حشدا من المعطيات وقصاصات الصحف التي تؤكد صحة تقييم الجبهة لهذه العصابة الفاشية العنصرية.

ونحن نسجل، بايجابية، انه قد ازدادت القوى والاوساط السياسية والفكرية والصحفية، من تيارات مختلفة، التي تطالب بالغاء قائمة كهانا. وقد اعلن بيرس ان «العمل» سيعمل رسميا لالغاء قائمة «كاخ»، كما اعلن شمير ان «الليكود» ايضا يتخذ الموقف نفسه. وبالطبع فان كل القوائم التي على يسار حزب العمل تتخذ هذا الموقف، منذ البداية.

نحن جديون الى اقصى حد. ولذلك لن نقول لشمعون بيرس وزملائه «صح النوم» بل نرحب بانضمام كل حزب، كل فئة، كل صوت، يدعو الى تصفية هذا السرطان العنصري الخطر.

وفي الوقت نفسه فاننا ندعو لجنة الانتخابات المركزية والرأي العام الى الغاء اية قائمة تنتهج التحريض العنصري وتطالب بالترانسفير والى منع اي تحريض قومي او عنصري. ان كهانا هو ذيل الخطر العنصري الفاشي واما رأس الخطر فهو في استباحة دم العرب رسميا، في تحويل قتل العرب الى «حادث روتيني». ورأس الخطر هو في السياسة الرسمية وفي القوانين والممارسات المهينة للعرب والمنتقصة من كرامتهم القومية والانسانية والناهبة لحقوقهم.

اننا ندعو كل الهيئات والمؤسسات والاطارات الدمقراطية والمحبة للسلام والمتمسكة بحقوق الانسان والمواطن، في اسرائيل، وخصوصا في الناحية العربية الى القيام بحملة شعبية واسعة ومستمرة اولا لضمان الغاء قائمة كهانا، وثانيا لمحاربة التحريض القومي والعنصري وتصفية اية شرعية قانونية لهذا التحريض.

بالامكان تحقيق ذلك ويجب تحقيق ذلك. وعندما نحققه سوف يكون انتصارا للدمقراطية والتعايش وخدمة مباشرة لمستقبل العلاقات بين الشعبين وهذه القضايا اكبر واهم من اية حسابات انتخابية ضيقة.

(«الاتحاد»)

جهل سياسي ام عداء للشيوعية؟!

● بقلم: دكتور ادوار الياس ●

● من الاخلاق الحسنة والآداب والتقاليد المتعارف عليها في الصحافة العالمية ان يشير المحرر الى المصدر الذي استقى منه خبره او معلوماته، الا اذا اقتضت الضرورة عدم الكشف عن المصدر لحمايته ذاتيا واجتماعيا.

ومن المتعارف عليه، بل وتفرض النزاهة والامانة والزمالة الصحفية، ان تشير الصحيفة الى المصدر (الكتاب، المجلة، الصحيفة، الوكالة، الاذاعة، التلفزيون) الذي نقلت عنه تلك المادة العينية التي نشرتها. هذا ما نفعله، نحن، في صحيفة «الاتحاد» وهذا ما نطلبه من جميع الصحف المحترمة والنشرات التجارية، بما في ذلك الزميلة «الفجر» المقدسية.

وسنوضح، فيما يلي، سبب التأكيد على الزميلة «الفجر».

لقد نشرت «الفجر» في عددها الصادر يوم الاحد (١٩٨٨/٨/٢١) تعليقا موجزا، مكثفا وجريئا، بعنوان «البهلوان» استعرض فيه كاتبه عماد الدين اديب اخر اعمال الدكتور يوسف ادريس الابداعية.

وخلص عماد الدين اديب، الذي لم تشر «الفجر» الى اسم بلده او المصدر الذي نقلت عنه مادته اذا لم تكن خاصة بها، خلص الى القول: «ان قضايا حرية التعبير ليست قضية رفاهية مثقفين يجلسون في ابراج عاجية، لكنها بالفعل قضية حياة او موت، قضية ان تقول الحق، او تقول الكذب».

في الكلام اعلاه حرص محرر «الفجر» او مقصه على قول الحقيقة. لكن محرر «الفجر» ومقصه لم يحرصا على قول الحقيقة في الصفحة نفسها من العدد نفسه (الاحد ١٩٨٨/٨/٢١) حيث ظهر في زاوية «كتاب جديد» مقال، على عرض الصفحة، بعنوان «ماذا في كتاب «البريسترويكا» او «اعادة البناء»: - جورباتشوف يرسم صورة المجتمع الذي يريد بناءه والعالم الذي يسعى لتغييره» وفي العناوين الفرعية ابرزت «الفجر» العنوان التالي: «الاعتراف بفشل التطبيق الشيوعي في الاتحاد السوفييتي بعد اكثر من نصف قرن من التجارب المريرة!».

وقبل التطرق الى مضمون المقال نشير الى ان «الفجر» لم تذكر اسم كاتبه او المصدر الذي نقلته عنه.

●● السم في الدسم!

ليس عن حسن نية يشيد المقال بشخصية القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الذي، كما جاء في «الفجر»: في مارس ١٩٨٥ اصبح الرجل الاول في الاتحاد السوفييتي ليجد نفسه ازاء تركة هائلة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الناجمة عما يقرب من ستين عاما من الخضوع للافكار الماركسية، وما ادت اليه من قتل روح المبادرة الخلاقة والحوافز الفردية الانسانية لدى ابناء الشعب السوفياتي».

ويواصل مقال «الفجر» الاشادة بغورباتشوف لأنه: «يختلف عن القيادات السوفياتية السابقة عليه. وربما لانه يملك قدرا اكبر من الشجاعة في الاعتراف بالاخطاء، والخطايا معا، فقد سعى الى مواجهة هذه التركة المثقلة معترفا بضرورة استعادة الحافز الفردي من جديد واتاحة الفرصة للقطاع الخاص ليأخذ مكانه في الاقتصاد السوفياتي لاول مرة بشكل تدريجي».

وينقل مقال «الفجر» عن غورباتشوف قوله: «ان الاتحاد السوفياتي في حاجة الى تغيير بنية اقتصاده، والاصلاح الجذري واعادة بناء كل نظم الادارة الاقتصادية» وهنا يستمر مقال «الفجر» متسائلا: «افلا يعني ذلك ان النظام الشيوعي الذي ظل مطبقا منذ عام ١٩١٧ وصل الى منعطف خطر بالفعل! مرة اخرى لا تتوقع ان تجد الاجابة في كتاب جورباتشوف بشكل مباشر. لكن الكثير مما يشير اليه ينطوي على هذا المعنى بشكل غير مباشر. فلنستمع مثلا الى ما يحلم به من توفير نوعية حياة طيبة للناس وتحقيق الاستقرار لهم في ظروف العمل. وهي آمال لم تزل مطروحة رغم ما يؤكده الفكر الشيوعي منذ اواخر القرن الماضي من انه السبيل الوحيد لتحقيق هذه الآمال. واخيرا جاء من يعترف بحكم التجربة نفسها بأن هذه الآمال لم تتحقق في ظل الشيوعية. مما يدفعه للبحث عن طريق اخر لكن دون ان يعلن ذلك صراحة حتى الآن».

بواسطة ما جاء اعلاه تريد لنا صحيفة «الفجر» ان نستخلص ما يلي:

● الافكار الماركسية ادت الى قتل روح المبادرة الخلاقة والحوافز الفردية الانسانية لدى ابناء الشعب السوفييتي(!!)

● غورباتشوف سيعيد القطاع الخاص الى الاقتصاد السوفييتي تدريجيا(!!)

● فشل التطبيق الشيوعي في الاتحاد السوفييتي (!!)

● غورباتشوف يبحث عن طريق اخر ليحقق لشعبه الآمال التي لم تتحقق في ظل الشيوعية (!!).

●● الحقيقة!

النتائج اعلاه التي ارادت لنا صحيفة «الفجر» ان نستخلصها تثير في نفوسنا الشفقة على كاتب المقال ومن سمح بنشره. كما تدعونا الى التساؤل واثارة الشكوك حول الهدف الكامن وراء كتابة مثل هكذا مقال والسماح بنشره في هذه الظروف بالذات. وهذا ما سنعود اليه لاحقا.

انطلاقا من افتراضنا ان كاتب المقال ومن سمح بنشره مفرطان في المغالطة السياسية نقول ان جوهر الاشتراكية يكمن في منع، والقضاء على جميع انواع استغلال الانسان لاخيه الانسان.

وتمنع الاشتراكية وتحرم، قانونيا وفعليا واخلاقيا، اغتناء احدهم على حساب عمل وكد الآخر. وهذا ما تؤكد القيادة السوفييتية وعلى رأسها ميخائيل غورباتشوف ووسائل الاعلام السوفييتية المختلفة، يوميا، على التمسك به وترسيخه.

وغورباتشوف «الذي اعترف بفشل التطبيق الشيوعي في الاتحاد السوفييتي» و «يبحث عن طريق آخر»، كما تزعم صحيفة «الفجر» اكد في العديد من المناسبات، ومن ضمنها في لقائه مع مسؤولي وسائل الاعلام الجماهيري والاتحادات الابداعية على «اننا نعتزم تعزيز الاشتراكية لا استبدالها بنظام آخر. ولذا فان الكثير مما اقترح والقي به الينا من الاقتصاد الآخر غير مقبول بالنسبة لنا. اضافة الى ذلك نحن واثقون ان الاشتراكية، اذا ما دخلت مبادئها الاساسية حيز الفعل، تتمتع بكل شيء، لتحريك مصالح الانسان حقا والاستفادة من افضليات اقتصادنا المبرمج» («انباء موسكو» ١٩٨٧/٧/٢٦).

وعملية التجديد الثورية («البريسترويكا») لا تستهدف، كما تزعم «الفجر» استبدال النظام الاشتراكي بنظام آخر، بل انها ترمي الى اجراء تحولات ثورية على مختلف جوانب الحياة في الاتحاد السوفييتي واهمها تغييرات في الآلية (الميكانيزم) الاقتصادية. ولكن هذه التغييرات لا تحمل في طياتها اية ظاهرة من ملامح الرأسمالية، بل تنطلق من تجربة البناء الاشتراكي الغنية وتعمل بموجب قوانين الاشتراكية العلمية.

وشتان ما بين الحديث عن القطاع الاقتصادي الخاص والحديث عن تشجيع المقاولات الجماعية والعائلية والنشاط الاقتصادي الفردي. فان القطاع الخاص مستغل (بكسر الغين) ولا وجود له في النظام الاشتراكي. بينما الاشكال الاخرى غير مستغلة، اطلاقا، مع الاخذ بعين الاعتبار انها ليست المقررة في الاقتصاد الاشتراكي، بل المقرر هو الانتاج البضائعي الكبير.

اما حديث «الفجر» عن الافكار الماركسية وما ادت اليه من قتل «روح المبادرة»، فانه شقلبة كلية للواقع الموضوعي. فالحديث في الاتحاد السوفييتي وفي ظل الغلاسنوست والبريسترويكا يجري عن ضرورة العودة الى مصادر الماركسية - اللينينية وتنقيتها من جميع الشوائب التي علقت بها خلال مسيرة البناء الاشتراكي وتصحيح الانحرافات التي وقعت فيها.

وبهذا الخصوص قال ميخائيل غورباتشوف في تقريره امام الكونفرنس التاسع عشر العام للحزب الشيوعي السوفييتي يوم ٢٨ حزيران ١٩٨٨ «سيحظى بفهم جديد العديد من افكار كارل ماركس وفلاديمير لينين التي كانت حتى الاونة الاخيرة تفهم بصورة احادية الجانب او يخيم عليها الصمت عموما. وفي النضال ضد الجمود الدوغماتي تعود الحياة الى المبادىء الخلاقة للاشتراكية العلمية، اشتراكية النزعة الانسانية» («انباء موسكو» ٣ تموز ١٩٨٨)

ليست الافكار الماركسية هي التي اضرت بمسيرة البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، بل - كما يقول غورباتشوف في تقريره اياه «لقد خلف الابتعاد عن مبادىء الماركسية - اللينينية الخلاقة اثرا وخيما في الايديولوجيا. فانخفض مستواها النظري، ولم يكن من النادر ان تجري الدعاية بما يخالف حقائق الحياة. وكان العمل الايديولوجي من حيث الجوهر في خدمة التصورات الدوغماتية للاشتراكية. وادى فقدان المبادرة العقلية والدوغماتية والهوة بين القول والعمل الى اضعاف النفوذ الفكري للحزب» (المصدر السابق).

وقبل نهاية تقريره يعود غورباتشوف ويؤكد «نحن مقتنعون بحيوية التعاليم الماركسية - اللينينية التي عللت علميا امكان بناء مجتمع العدالة الاجتماعية وحضارة الناس الأحرار والمتساوين. وهذا ما نسترشد به في خلال البريسترويكا الثورية.. ان اهدافنا هي المزيد من الدمقراطية، المزيد من الاشتراكية، الحياة الافضل للانسان الكادح وعظمة البلاد وخيرها». (المصدر نفسه).

●● لنفترض ان.. !

لنفترض ان محرر «الفجر» الذي سمح بنشر المقال بريء من سوء النية السياسي. ولنفترض بانه اذكى مما نتصور، وسمح بنشر المقال عن عمد وسبق اصرارا في هذه الحالة تصبح مشروعة التساؤلات والشكوك حول الهدف الخبيث الكامن وراء نشره.

ان صحيفة تصدر في القدس العربية المحتلة في زمن الانتفاضة الفلسطينية وتطعن في عدالة ومصداقية وعلمية الافكار الماركسية وانسانية الشيوعية وتقول، زورا وبهتانا، ان التطبيق الشيوعي فشل في الاتحاد السوفييتي. وتدعي ان غورباتشوف يبحث عن طريق آخر غير الطريق الشيوعي، ان صحيفة كهذه تقف في صف واحد مع وسائل الاعلام الامبريالية والاسرائيلية الرسمية في عدائها للشيوعية وللاتحاد السوفييتي، اصدق اصدقاء الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ونضاله المشروع في كل الازمنة. ام ان المصلحة الطبقية الرجعية عند محرر «الفجر» فوق المصلحة الوطنية؟!

ان الطعن في عدالة ومصداقية النظام الشيوعي يرمي الى محو الفوارق بين النظامين الاجتماعيين، الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب، والرأسمالي الامبريالي في الولايات المتحدة عدوة الشعوب، ليتمكن بعضهم من تبرير تهافته المستميت على الحلول الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني.

والطعن في عدالة ومصداقية النظام الشيوعي يرمي الى الطعن في جدوى وجود الاحزاب الشيوعية وكفاحها العنيد من اجل رفاهية شعوبها والانسانية جمعاء.

والطعن في جدوى وجود الاحزاب الشيوعية يرمي الى الطعن في جدوى وجود الحزبين الشيوعيين الفلسطيني والاسرائيلي ونضالها البطولي، كل من موقعه، من أجل احلال السلام العادل في المنطقة بما فيه من خير للشعبين العربي الفلسطيني واليهودي - الاسرائيلي، كل في دولته المستقلة.

ولكن، ليكن جميع المتهافتين من «عرب امريكا» و «فلسطينيي امريكا» على يقين من ان الشعوب لم ولن تسمح بتقديم خيرة ابنائها من الوطنيين والشيوعيين ضحية على مذبح استجداء الحلول الامريكية وغير الامريكية.

وليكونوا جميعا على علم يقين بان الشعوب لا تستجدي حقوقها، بل تنتزعها انتزاعا.

وسينتزع الشعب الفلسطيني حقه المشروع بفضل الانتفاضة وكفاح ابنائه من مختلف التيارات الوطنية الحقة بما فيها الحزب الشيوعي الفلسطيني. وبفضل الدعم الكلي الذي تقدمه الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للانتفاضة. وبفضل موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ومساندته السياسية والمادية والمعنوية للشعب الفلسطيني. وبفضل جميع الاحزاب الشيوعية والقوى المختلفة التي ترفع عاليا افكار الماركسية - اللينينية في جميع انحاء العالم جنبا الى جنب الشعار المطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

هكذا تتحقق الحقوق المشروعة، وليس عن طريق التهافت والاستجداء، وافساح المجال امام المؤامرات الامريكية - الاسرائيلية لشق الصفوف.

وحين تنتزع الانتفاضة الفلسطينية الفجر وتقيم أكبر الاعراس الوطنية سيقف الشيوعيون الفلسطينيون على رأس السحجة والدبكة جنبا الى جنب مع كل اخوانهم الوطنيين والتقدميين.

كأننا، يا شرطة، لا رحنا ولا جينا

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● تضطرنا «أذرع الأمن» المتعددة والمبتكرة على امتداد مواسم الحروب والعدوان التي تنبت كالطحالب في رحم سياسة حكام اسرائيل - الى استعادة شريط الماضي من تعاملها البغيض مع المواطنين العرب. فمنذ فترة ظهر تطوير في جهاز الشرطة وهو انشاء شرطة جديدة يلبس افرادها قمصانا زرقاء، بدأت باعتراض السيارات في الطرق وتقشيط الناس بحجة جمع الضرائب، ثم تطورت الى ما يشبه الدوريات الانتقامية، بحيث تكاد تستنسخ ما كانت تقوم به شرطة «حرس الحدود» في الخمسينات والستينات، في قرانا العربية، ايام الحكم العسكري ونظام منع التجول ليلا وشراء تصاريح التنقل وتصاريح العمل..

فقد تعددت الحوادث التي يقتحم فيها افراد الشرطة المقاهي ويوقفون الناس وظهورهم الى الجدار وينقبون في هوياتهم ويتحرشون بهم ويعتقلون بعضهم. وتعددت الحوادث التي يقيم فيها افراد الشرطة الحواجز على الطرق، كما يفعلون في مداخل الطرق المؤدية الى المناطق المحتلة فيصلبون الناس في السيارات لساعات طويلة بحجة البحث عن سيارات مسروقة، او حتى لا يفصحون عن هدفهم.

لقد روى لي احد المزارعين من قرية الطيرة انه حين عرج بسيارته الى طريق ترابي يقود نحو ارضه، قبيل حاجز الشرطة المفروش بين الطيرة والطيبة، لممارسة اعماله العادية - متطلبات الفلاحة - انطلقت في اعقابه سيارة شرطة، انفصلت عن الحاجز بشكل يشبه حال سيارات الشرطة وهي في طريقها نحو «جسم مشبوه»، كما نشاهدها في المدن. وعندما ادركته انزله افراد الشرطة واخذوا يجرون تفتيشا دقيقا في السيارة، من خلال توجيه اسئلة ما انزل الله بها من سلطان مثل: «كيف تذهب الى العمل بملابس نظيفة؟» او «لماذا تحمل مبلغا كبيرا من المال؟». ولا اريد ان اتوقف هنا على اسئلة تلقائية تتبادر الى الذهن حول: من يخول الشرطة اعتراض طريق الناس، كل الناس، بايه حجة كانت؟ وهل تنفذ الشرطة «مباغتات» على مقاهي تل ابيب مثلا او تنصب الحواجز في مداخلها للبحث عن.. سيارات مسروقة. وهل تلحق بالناس الى مزارعهم وتفتش في سياراتهم؟.. ولكني اشير الى ان اسئلة الشرطة هذه تعيد الى اذهان الناس تلك الايام التي تجرعوا خلالها كأس المر من البداية، وشهدوا «انفلاتات» امنية مشابهة، في الايام الاولى بعد قيام الدولة، بعد تسليم المثلث، سالما غانما، لاسرائيل بموجب اتفاقية الهدنة التي عقدت في رودس في العام ١٩٤٨ . في تلك الايام كان الضابط الشهير المدعو «بلوم» يوقف الفلاحين في ضواحي القرى وينكل بهم، من منطلقات امنية لا تقل قدسية عن منطلقات شرطة اليوم. ويوجه اليهم اسئلة تحقيق مشابهة، كأن يسأل احدهم: «أأنت متزوج»؟ فاذا اجاب بنعم ينهال عليه ضربا وهو يقول: «لماذا تزوجت مبكرا؟» وان كانت زوجته معه يصرخ فيه: «لماذا تتزوج امرأة قصيرة كهذه؟»، واما اذا اجاب الشخص بانه عازب ينهال عليه وهو يقول: «لماذا لم تتزوج حتى اليوم؟».

عندما سأل المزارع الطيراوي رجل الشرطة عن السبب الذي يحمل الشرطة على تفتيشه اجابه بان «هذا لا يعنيك!»

لقد دارت الايام بـ «الدولة» ٤٠ سنة، وشهدت منطقة الشرق الاوسط كل «حروب اسرائيل، وهي رسالة الرجل الاوروبي المتحضر الى الشرق البدائي - بريميتيف - واتسعت حدود «الدولة» في تخوم الدول المجاورة لدرجة ان صارت تدب الـ «خروشة» في رؤوس بعض الساسة، وصاروا يظنون بانهم يقفون على عرش امبراطورية بلدها التاريخ على كبر. وغدا ربانيا حقا مجبولا بنبوءة آباء الصهيونية امثال هرتسل وجابوتنسكي، فيها يشبه ما بشرت به الملائكة بولادة النبي اسحاق.. فوقف الوزير شارون على جبال نابلس وغنى المقطع الاول من نشيد شبيبة «حيروت» الذي يقول: «للنهر الاردن ضفتان الاولى لنا.. والثانية لنا».

دارت الايام بـ «الدولة» واذا بنا نعود الى البدء، «كأننا لا رحنا ولا جينا». فلا حدود «الامبراطورية» هادئة. ولا «الغوييم» (الاغيار) راضون بـ «أعدل» احتلال او الاحتلال «الليبرالي». وظلت فلتات اللسان: «كنا نريدها دولة خالية من العرب» وغيرها من الجمل التي صاغها «شعراء» السياسة باشكال اخرى تطورت الى «الترانسفير» - ظلت مجرد مماسح يمسحون بها المرارة من حلوقهم المريضة.

ولكن ان تصل الامور الى عودة امثال الضابط «بلوم» الى قرانا، اي استخدام اسلحة قديمة لم تفت في عضد شعبنا حتى وهو في حال اليتيم على مادبة اللئيم - فليس له اي تفسير سوى انه الافلاس السياسي المطلق.

فالزمن يدور بـ «الجميع»، واذا كان حكام اسرائيل قد وصلوا الى حيث وصل من هم اكثر شطارة وعظمة ممن سبقوهم - باب الخروج من المناطق المحتلة، بعد ان صار ابقاء فيها شبه مستحيل - فبالمقابل وصل شعبنا، هو الآخر - بعد ان صار غير ما كان عليه - الى باب الدخول الذي عبد طريقه بقوافل الشهداء، البررة: الاطفال والنساء والشيوخ والشبان الذين يسقطون يوميا برصاص المحتل، والاجنة التي تموت في ارحام الامهات، اختناقا بغازاته السامة.

وفي نهاية المطاف، لن تستطيع «اذرع» الامن المتجددة، بكل مضايقاتها واستفزازاتها، ان توقف عجلة التاريخ، ولو للحظة، عن دوس احتلالهم وتمييزهم، لان شعبنا في المناطق المحتلة صمم على انتزاع حقه واقامة دولته، وشعبنا في اسرائيل مصمم على انتزاع حقوقه الطبيعية في المواطنة. وحين يصمم الشعب فلا راد له.

✻ عراقيات ✻

كلمة رثاء متواضعة في رفيقنا جمال موسى

شطب ريحان نايم في ابوسنان

■ قيل في رثائك الكثير يا جمال وسيقال الكثير.

كتب في رثائك الكثير يا جمال وسيكتب الكثير.

وما انا من بين رفاقك الذين سيفعلون ذلك الا ابسطهم واصغرهم، ولكن مع ذلك فلي حصة.

لقد قضينا سوية أكثر من نصف عمري واكثر من نصف عمرك في هذه البلاد، وربما قبل ذلك، اي قبل قدومي الى هذه البلاد. وذلك عن طريق الجريدة، جريدة «الاتحاد» حيث كانت تصل الينا الى بغداد ونطالعها خفية مع «الشرارة» و «القاعدة».

سرنا سوية، أنت مع شعبك وانا مع شعبي يدفعنا حبنا للبشر جميعا على اختلاف قومياتهم ونحلهم ومللهم.

سرنا سوية يا جمال، انا اصيح بسقوط الحكم العسكري «يا.. يسقط» وأنت تصيح انقذوا سكان «المعبروت» وهيئوا لهم المساكن الانسانية وعندما كنت في اوج المحنة التي يجتازها شعبك العربي والذي تحول الى لاجئين لم تنس الشعب الآخر اليهودي الذي حشر في المعبروت «بقرصة» البرد في الشتاء، وبلفحة الحر في الصيف.

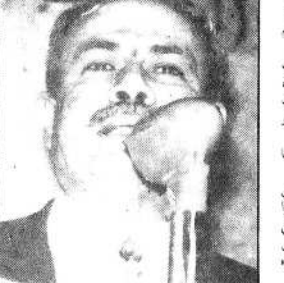
لكل الشعوب حساسية، كذلك لشعبينا العربي واليهودي، تلك الحساسية التي قادتنا الى السير سوية يدا بيد فلو انحرفنا وسرنا في طريق آخر لضعنا معا - شعبي وشعبك.

لم كان يثيرني تواضعك يا جمال، فقد شبهتك كالنملة، فهي متواضعة، ولكنها دؤوب لا تعرف الكلل او الملل في تأمين وطنها وقوتها وقد قيل في مكان مقدس «اذهب الى النملة يا كسول، تطلع مسالكها واعقل». وها هو شعبك يتبع مسلكك مسلك النملة ويعقل ويواصل المسيرة.

وما هذه الالاف التي جاءت لتوديعك الا خير دليل على ذلك.

دعوتك مرة لتحاضر في بلدتي وبين ابناء شعبي من الطيبين، فقبلت الدعوة بسرور، واستضفتك حتى الصباح في بيتي وعندما صحوت لم اجدك في الدار، طار عقلي، واخذت ابحث عنك واذا بك في احدى حدائق البلدة وسألتك: «شتو القصة جمال؟» أجبتني بتواضعك المعهود: أحببت ان اتجول قليلا لأرى البلدة التي تعيش فيها. ولم اشأ ان ازعجك وعائلتك في الصباح الباكر.

يا له من تواضع سأذكره ما حييت، هذا التواضع الذي اتسمت به حتى لحظاتك الاخيرة.



لم تزل حيا بيننا يا جمال «فاللي خلف ما مات»، ها هي فرقة الطبول بدقات الحزن التي تتقدم النعش واكثرها من الشبان دون العشرين وهي دليل على ان العرق الذي تصبب من جبينك ليزرع هذا الزرع لم يذهب سدى فقد ارتفع الفرع وعلا وقوي عوده وهو يواصل الدرب.

اما انا ورفاقي من الشعب الآخر، الشعب اليهودي، الذين جاءوا لوداعك الاخير فلا زلنا نواصل الطريق بعناد وعلى الرغم من كل الصعوبات، وها نحن «نصيح والهوا يودي» «نكد والعشا خباز» فقد علمتنا يا جمال ان لا نعرف معنى لليأس، فالبأس والخمول الد اعداء «النملة».

سرنا، وسرنا وراء نعشك الطاهر الى قمة الجبل فوق.. فوق.. في العالي العالي والعالي، هو ما تستحقه حتى مثواك الاخير.

علو في الحياة وفي الممات

لعمري تلك احدى المعجزات

(ابو الشربت)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية - الطيرة

اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة محلية

يعلن بهذا، وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، أقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية مسماة: «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/١٢٢٦/١/ج».

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٧٥٨، قسائم ٨، ٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير المنطقة من زراعية الى سكن ج وبالعكس وتعيين طرق وطرق فرعية وتقسيم الى ساحات وقوف ولاغراض عامة وتعيين بنايتين على القطعة.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٩٥٣ سنة ١٩٨٣ وفي الجريدة الصباحية «هتسوفيه» بتاريخ ٨٣/٨/٨ وفي الصحيفة المسائية «معاريف» بتاريخ ٨٣/٨/١٥ وفي صحيفة اضافية باللغة العربية «الانباء» بتاريخ ٨٣/٨/٨.

ان تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق به اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة.

كل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدين نعمة ويوسف موسى شيبان، يطلبان تثبيت وتصديق وصية والدهما المرحوم موسى داود شيبان من ارثوذكس الرامة المتوفى بتاريخ ١٩٧٠/٣/٢٨ وتاريخ الوصية ١٩٦٧/٨/١٥.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة الارشمندريت كيرياكوس

على ضوء الازمة في القطاع الهستدروتي:

الخلفية الاساسية للازمة على ضوء طابع ودور هذا القطاع في الاقتصاد الاسرائيلي

■ بقلم: دكتور احمد سعد ■

● يمر القطاع الهستدروتي، الذي في مركزه القطاع التعاوني، بأزمة إقتصادية وتنظيمية لم يعد في مقدور قادة الهستدروت إخفاء ملامحها. وقد تفجرت هذه الأزمة في السنة الاخيرة، وخاصة في الاشهر الاخيرة. وشملت الازمة جميع مرافق الهستدروت الاقتصادية من مجمع «كور» الصناعي حتى قطاع التعاونيات - الكيبوتسيم والانواع المختلفة للمستوطنات - موشاب، موشاب شوتافي... ، شركة التأمين هسنيه وحتى «دافار» الهستدروتية. وتتجلى هذه الازمة ظاهريا ببروز ثلاث سمات في الظرف الراهن وهي:

● اولا: الركود الاقتصادي الذي تواجهه مختلف مرافق الهستدروت الاقتصادية. وتجلى: بانعدام الزيادة الحقيقية في وتيرة التنمية الاقتصادية ادت الى تقليص الطاقة الانتاجية لهذا القطاع وطرد العديد من العاملين واغلاق وتقليص العديد من المصالح والمصانع والنشاطات الاقتصادية. وزيادة حدة نزاعات العمل في هذا القطاع.

● ثانيا: ارهاق الاقتصاد الهستدروتي بقيود واغلال ديون باهظة لمجمعات البنوك الاحتكارية جراء السياسة الاقتصادية للحكومة - رفع سعر الفائدة المصرفية. فاصفاد الديون وحجمها لا تتلاءم والطاقة الاقتصادية لهذا القطاع واجتياز الركود الى التنمية في ظل السياسة الاقتصادية القائمة.

● ثالثا: الميكانيزم (الآلية) الاقتصادي السائد في الهستدروت و «حفرات عوفديم» - الشركة العمالية منذ اكثر من ٦٥ عاما (الهستدروت تأسست عام ١٩٢٠). وفي ظل المتغيرات التي رافقت التطور الرأسمالي في اسرائيل من مرحلة الرأسمالية الاحتكارية الى رأسمالية الدولة الاحتكارية منذ اواسط السبعينات، وجدلية العلاقة بين القطاع الهستدروتي وباقي قطاعات الانتاج وفي اطار النوعية الجديدة لنشاط السوق الرأسمالية.

اضف الى ذلك التأثير الفعال لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي. فهذه الانتفاضة عمقت من أزمة القطاع الهستدروتي، كما عمقت من ازمة مجمل الاقتصاد الاسرائيلي، حيث ادخلته «مركوب» حلقة الركود وبداية جدية لاعتدال اقتصادي بدأت ملامحه في البروز.

لمواجهة هذه الازمة تعمد قيادة الهستدروت - المعراخية - الى التخفيف من حدة هذه الازمة، مضمونها وابعادها، وذلك باللجوء الى وسيلتين: الاولى - التركيز على الاسباب الآنية للازمة والتي لم يعد بالامكان ستر عورتها مثل، دور السياسة الاقتصادية للحكومة في تعميق وتفجير ازمة القطاع الهستدروتي، وتوجيه إصبع الاتهام الى وزراء الليكود الاقتصاديين.

ويشير وزير الزراعة «اريك نحمكين» (- انظر - «دافار» ١٩٨٨/٧/٣١): «ان الحكومة عن معرفة، اذا لم يكن عن قصد (!!)، ادت الى انهيار مصانع انتاجية كثيرة مثل القطاع الزراعي.. فقبل الخطة كان مجمع ميليتوت وكذلك «كور» في وضع افضل. مقابل تخفيض وتيرة التضخم دفعنا الثمن بضرب القطاع الانتاجي» وحسب رأيه فان المستوطنات الزراعية بحاجة لشطب دين مقداره (٢) مليار دولار تكون بفعل فائدة مصرفية لا مثيل لها في العالم. وحسب تقرير مراقب الهستدروت فان ٦٠٪ من دين مجمع الاغذية ميليتوت سببه السياسة الاقتصادية الحكومية. هذا مع العلم ان المعراخ يشارك في السلطة الى جانب الليكود وفي هندسة وتخطيط وتنفيذ السياسة الاقتصادية الحكومية.

كما أن بعض الاوساط المتنفذة في قيادة الهستدروت تحاول استغلال المعركة الانتخابية كوسيلة لاخفاء، وفي أفضل الحالات لتأجيل حدود ومضمون الازمة الى ما بعد المعركة الانتخابية وانتهاج سياسة «اقتصاد انتخابات» كرشوى في هذه المعركة - التركيز على النواحي الايجابية للنشاط الهستدروتي وعدم طرد عاملين وتخدير الكفاح العمالي حتى نهاية الانتخابات. واتخذت هذه المحاولة شكل الصراع بين مختلف التيارات في المعراخ. وتجسد بمحاولة التفتيش عن «كبش فداء» من مدراء المرافق وغيرهم، وتحديد دور بعض قادة التيارات ومنهم الهستدروتي في الطاقم الانتخابي والسياسي القيادي.

والثانية: احداث بعض «الاصلاحات الهامشية» في الآلية الاقتصادية لمواجهة التناقض بين الآلية الادارية المركزية القائمة تحت اشراف «شركة العمال» وبين دور ونشاط ومسؤولية المرافق الاقتصادية - المؤسسات الاقتصادية.

وقد كتبت «الاتحاد» عن «الاصلاح» الاخير الذي اقرته اللجنة المركزة للهستدروت بخصوص اعطاء حرية اكثر للمؤسسات وزيادة مسؤوليتها عن الربح والخسارة وتوزيع المسؤولية بين الادارة في المؤسسة و «حفرات هعوفديم» بشكل يعطي المؤسسة - «المصنع» صلاحيات ادارية اكبر.

اما الليكود، ممثل البرجوازية الكبيرة المباشر فانه يستغل ازمة القطاع الهستدروتي بهدف نسف هذا القطاع وضرب هذا الاطار، الذي رغم جميع الانتقادات، خاصة بالنسبة لموقف قيادة الهستدروت المعراخية المسيطرة عليه، يبقى اطارا هاما بالنسبة لحاضر ومستقبل وكفاح ومصالح الطبقة العاملة.

فالليكود، ومنذ ان اعتلى سدة الحكم في عام ١٩٧٧ يتبع سياسة منهاجية تستهدف القضاء على القطاع الهستدروتي وضرب القطاع العام (قطاع الدولة). وواصل هذه السياسة من خلال شراكته مع «المعراخ» في حكومة «الوحدة القومية» منذ عام ١٩٨٤ وحتى اليوم. وتتمحور تنفيذ هذه السياسة بواسطة السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود التي مضمونها: تقليص المعونة (السوبسيديا) المقدمة لقطاعي الانتاج والخدمات العامة وتطوير القطاع غير الانتاجي على حساب القطاع الانتاجي. فالنزعة البارزة في عهد الليكود كانت قيادة الاقتصاد الانتاجي نحو هاوية الركود الاقتصادي في حين انتعشت البورصة وعسكرة الاقتصاد. وكذلك اتباع سياسة منهاجية تستهدف تقوية القطاع الخاص للرأسمال المحلي والاجنبي وتصفية ملكية القطاع العام تدريجيا عن طريق بيع اسهم شركاته وممتلكاته للقطاع الخاص.

- والقضية المركزية التي يحاول المعراخ تجاهلها، والتي تعكس القاعدة الاساسية للازمة التي تغرز انيابها في القطاع الهستدروتي، هي مكانة هذا القطاع في الاقتصاد الاسرائيلي الذي يغير طابعه ودرجة نموه نوعيا خلال الأربعين سنة منذ قيام اسرائيل. فقبل قيام اسرائيل حاولت الاحزاب البرجوازية الاشتراكية الدمقراطية الصهيونية التي اقامت الهستدروت كنقابة عامة للعاملين وكمشغل - «دولة» مؤسسات: مصانع، تأمين، مستوطنات زراعية، خدمات شعبية (كوبات حوليم)صحية وغيرها، حاولت الانسجام من خلال الحركة الصهيونية مع باقي شرائح البرجوازية الصهيونية وخاصة البرجوازية الكبيرة لتنفيذ المشروع الصهيوني وضمان «السلام والوفاق والانسجام الطبقي» الصهيوني بين مختلف الشرائح. وما نشهده اليوم من أزمة القطاع الهستدروتي يعكس في الواقع حصيلة التمايز الطبقي والتغيرات في بنية البرجوازية الاسرائيلية. فالبرجوازية الكبيرة، التي يمثل الليكود مصالحها، المرتبطة بالاحتكارات الاجنبية فوق القومية، والتي تسيطر على القرار في رأسمالية الدولة الاحتكارية التابعة اصبحت غير معنية بوجود قطاع الاقتصاد الهستدروتي. ولهذا، فان الليكود يطالب بتحويل الهستدروت الى نقابة عمالية فقط ونسف قطاع مؤسساتها. وضرب الخدمات الشعبية - صندوق المرضى، المستشفيات الخ - يجسد هذا التوجه. ومن جهة اخرى، فان الاحزاب الصهيونية الاشتراكية الدمقراطية، «المعراخ»، «المبام» وغيرهما، يتجاهلون حقيقة ان طبيعة وواقع الصراع والمناقشة الاقتصادية والسياسية اليوم، تختلف عن تلك الفترة التي كانت قائمة حتى بداية سنوات قيام اسرائيل وعندما كانت تسيطر سياسيا واقتصاديا. فالمقرر اليوم الذي يركز بيديه مفاتيح التطور الاقتصادي وتحديد اتجاهات تطوره هي المجمعات الاحتكارية البنكية والصناعية المرتبطة بالرأسمال الاجنبي والتي يقودها القطاع الخاص بدعم من رأسمالية الدولة الاحتكارية التي تؤلف جوهره وقاعدته المادية الاساسية. ومن هذا المنطلق فاننا على عتبة صراع سياسي واقتصادي، على عتبة تغيرات جدية على ساحة المنافسة الاقتصادية والتي يجب اخذها بالاعتبار. ونقصد بالاساس، الصراع بين شرائح البرجوازية، وسياسة الليكود التي يمثل مصالح الرأسمال الكبير، الموجهة لضرب القاعدة المادية للاحزاب الاشتراكية الدمقراطية الصهيونية ومصالحها الاقتصادية والسياسية. ولهذا، فلادراك مضمون ما يختمر على ساحة الصراع، من المهم تحديد طابع وطبيعة وموقف ودور القطاع الهستدروتي. وهذا هو هدف هذه الدراسة المتواضعة.

(يتبع)

* أحر التهاني *

الى ابن الأخت العزيز محمد عبد الجبار ابو اصبع بمناسبة تخرجه من كلية الصيدلة في نابولي وعودته الى الوطن.

د. احمد عراقي والعائلة

طريقة جديدة لعلاج حصى الكلى

● ابتكر الاختصاصيون السوفييت طرقا رحبة الافاق لتحديد العناصر المكونة لحصى الكلوة وطريقة فعالة لاخراجها باستعمال «مذيب» جديد طريف. وتسمح هذه الطريقة بتجنب التدخل الجراحي المعقد بل والخطير احيانا على حياة المريض.

ابداع العلماء السوفييت، بعد ان درسوا تفاعلات معقدة بين التركيبات العضوية وغير العضوية، محاليل فريدة قادرة على تفتيت الترسبات الصلدة التي تتكون في كلى الانسان.

يقول الكساندر فوزيانوف الدكتور في الطب، مدير معهد علم الجهاز البولي والكلى وامراضها (مدينة كييف):

ـ حتى الآن لا يدور الحديث الا عن ازالة «البولاتات» (حصى البولات) التي تشكل ثلث كل الترسبات الضارة في جسم الانسان. ويمكن نعتها بـ «حصى الرفاهية» اذ يرجع تكونها الى الطعام الغني بالدهنيات والكربوهيدراتات وقلة الحركة واسباب اخرى. وينتشر هذا المرض بصورة خاصة في البلدان التي يستهلك سكانها تقليديا كميات كبيرة من اللحوم والبيرة.

إلام ترجع صعوبات علاج المصابين بهذا المرض؟ ان «حصى الرفاهية» لا يمكن كشفها بالاشعة السينية اذ لا توجد هذه الحصى بمفردها فان حصاة او حصاتين كبيرتين تحيط بها مئات بل الوف من الحصى الصغيرة. ونظرا لذلك تحدث انتكاسات بعد كثير من العمليات الجراحية. فما ان يخرج الانسان من المستشفى حتى تظهر في كليتيه الحصى من جديد.

ونظرا لتقدم المرض يصعب تشخيصه كما ان طرق العلاج المستعملة حاليا لا تضمن احيانا الشفاء النهائي. ويسعى علم الطب العالمي بطبيعة الحال الى ايجاد عقاقير وطرق علاجية جديدة لمكافحة هذا المرض. ومن اكثر الطرق فعالية اليوم العلاج عن طريق تمرير نبضات كهربائية في وسط سائل. وتتولد عند ذلك موجة هيدروليكية قوية تحدث نوعا من «تفجير» لا يستمر الا جزءا ضئيلا من الثانية ولكنه يفتت الحصى ويحولها الى رمل.

لكن هذا الرمل ان بقي منه ولو جزء ضئيل في الجسم بعد العلاج بـ «التفجير» قد يغدو مصدرا لتعقيدات جديدة. وفضلا عن ذلك فان المذيبات الكيميائية التي نحقنها في حوض الكلية غير فعالة والعديد منها يضر بنسيج الكلية.

ويواصل الكسندر فوزيانوف حديثه قائلا:

ـ نظرا لكل ذلك ابتكرنا تركيبا جديدا مبدئيا لـ «المذيب» وصغنا اسلوبا جديدا لاذابة الحصى. واكدت التجارب فعالية الطريقة الجديدة. اذ «تذوب» البولاتات نهائيا خلال ١٠ ـ ١٤ يوما. ولا تتضرر عند ذلك اطلاقا انسجة حوض الكلية لأن عقاقيرنا ضعيفة السمية وليس لها اثار جانبية. وأمل في اننا سنستطيع في السنوات القريبة القادمة ابداع عقاقير شاملة الاغراض تستخدم لا لاذابة البولاتات فحسب بل والاكسالاتات والفوسفاتات وغير ذلك من الحصى الضارة التي تترسب في كلى الانسان.

□ وقفة تلفزيونية □ بقلم: احمد حسيان □

افلام الاسبوع ـ على الشاشة الصغيرة

*** «فوضى في هوليود» ـ الاربعاء ١٩٨٨/٨/٢٤ ***

● يطل علينا هذا المساء من شاشة التلفزيون المحلي الفيلم الامريكي الساخر «سأن اوف ابيتش» («اولاد الكلبة»)، والذي حمل اسم «فوضى في هوليود» ابان عرضه في البلاد في مطلع الثمانينات، وتحت هذا الاسم ايضا، سوف يعرض في التلفزيون..

يجيء «فوضى في هوليود» من واقع تجربة ذاتية مر بها المخرج بلاك ادواردز، وعن له ان يؤقلمها متناولا من خلالها صناعة السينما الهوليودية بكل مثالبها الاخلاقية وعوراتها التجارية.. فادواردز الذي حقق اعمالا ناجحة مثل «الفهد الوردي» و «فيكتور فيكتوريا»، عرف الفشل ايضا من خلال جملة اعمال ادار لها الجمهور ظهره، بيد انه عاد واسترد اعتباره الجماهيري ـ ولا اقول الفني ـ في فيلم «١٠»، احد اضخم الاعمال التجارية التي عرفتها هوليود وذلك على حساب مفاتن ممثلة الاغراء بو دارك!

وبقدر ما خدمته هذه التجربة ماديا، بقدر ما أتعسته فنيا، وهذا مما دفعه الى اقلمتها في «فوضى في هوليود» الذي يعرض فيه لقصة مخرج امريكي مخضرم (الممثل ريتشارد ماليجان)، يمنى فيلمه الاخير بفشل تجاري ذريع، فيأفل نجمه على حين غرة، وتلفظه هوليود العاتية، وتنحسر عنه الاضواء، وتهجره كذلك زوجته النجمة السينمائية، فيجد الخلاص في الانتحار الا انه يعدل عن هذه الفكرة، ويعزم على انقاذ ما يمكن انقاذه في هذا الفيلم العاق، فيقلبه رأسا على عقب ويدخل عليه تعديلات تجارية تتملق وتخاطب غرائز الجماهير عن طريق حشوه بمشاهد بورنوغرافية اباحية، يتفنن عبرها في «كشف النقاب» عن مفاتن بطلة الفيلم الرئيسية (الممثلة جولي اندروز، شريكة حياة المخرج بلاك ادواردز بحق وحقيق!)، فينجح الفيلم ويحقق ايرادات خيالية!!

يشارك في التمثيل الى جانب ماليجان واندروز كل من وليام هولدن، روبرت بريستون، شيلي وينترز، ولاري هاجمان الذي لعب دور جي. أر. في «دالاس».

موسيقى الفيلم الملحن هنري منتسيني الذي لازم ادواردز في غالبية افلامه.

تم انتاجه العام ١٩٨١.
مدة العرض ١٢١ دقيقة.
موعد التقديم ٢٢،٠٥.



● جولي اندروز في لقطة من «فوضى في هوليود» (٨٨/٨/٢٤) ●

*** «منزل العائلة المسمومة» ـ الجمعة ١٩٨٨/٨/٢٦ ***

الفيلم المصري المناوب الذي سيعرضه التلفزيون المحلي مساء يوم الجمعة الوشيك، يجيء، تحت أسم «منزل العائلة المسمومة».. يطرح من خلاله المخرج محمد عبد العزيز اشكالية غاية في الاهمية، تنصب ضمن المحاولات الجارية في مصر للارتقاء بالفن السابع عن طريق التركيز على القصة الاجتماعية التي تمس صميم الواقع المصري بدفء وحميمية..

«منزل العائلة المسمومة»، هو منزل الارمل الثري والجشع (الممثل فريد شوقي) الذي استولى على ثروة زوجته الراحلة وثروة شقيقتها (الفنانة نادية لطفي) التي نكبت بمصرع حبيبها عادل في حادث طيران، فتجد سلواها في الحفلات الماجنة مع شلل مرائية شغلها الشاغل استغلالها ماديا.

ويعكس المشكال السينمائي اضافة الى الارمل وشقيقة زوجته شخوصا جمة ثم توظيف قصصها المتواشجة لتعكس بلغة سينمائية متفردة انحلال الأسرة المصرية البرجوازية وتطلعاتها الطبقية الفوقية.. فهناك الابنة (الممثلة يسرا) التي يزوجها والدها قسرا لشريك اعماله الذي لا يراها الا مرة في السنة بحكم عمله الدائم في اوروبا، وما كانت صفقة الزواج هذه لتجيء الا بغرض تحقيق الارباح لهذا الأب العتي على اعتبار ان «الفلوس هي لغة العصر» على حد تعبيره! وهذا مما يفضي الى ضياع ابنته، الى حد انها تعطي نفسها لمن يقابلها.. وهناك الابن الاصغر (الممثل فكري اباظة) الذي يقدم على الانتقام من أبيه عن طريق الزواج من راقصة ابنة راقصة، تضع نصب عينيها الاستيلاء على اموال والده، فيضيع هو الآخر..

وتمضي الاحداث بتصاعد طردي نحو تداعي هذا «المنزل» وتردي حالة «عائلته المسمومة»، الى ان يدخل في لجة الاحداث المصور هاشم السعدني (الممثل سمير صبري) الذي يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه.. ترى هل سينجح؟!

اخرج الفيلم محمد عبد العزيز، وانتجه سمير صبري الذي اضطلع ببطولته ايضا وحشد له كوكبة من نجوم السينما: فريد شوقي، يسرا، تحية كاريوكا، هيام، صلاح نظمي، فكري اباظة، محمد خيري، والنجمة الكبيرة نادية لطفي التي تعود الى الشاشة الفضية بعد طول غياب.

انتج الفيلم العام ١٩٨٦.
موعد عرضه ١٧،٣٠.

● لقطة من فيلم «منزل العائلة المسمومة» الجمعة ١٩٨٨/٨/٢٦ ●

*** «البديلة الميتة» ـ الجمعة ١٩٨٨/٨/٢٦ ***

جرت العادة ان يعرض التلفزيون الاسرائيلي فيلما سينمائيا في سهرة الجمعة من كل أسبوع، بيد ان القائمين عليه ـ ولا ادري لماذا ـ سيستبدلون الفيلم السينمائي بآخر تلفزيوني مساء الجمعة القادم (ليتهم استبدلوه بفيلم هنغاري آخر على غرار «مفيستو» الذي عرضه التلفزيون مساء الجمعة الماضي).

والفيلم التلفزيوني البديل «البديلة الميتة»، هو فيلم سكوتلندي، ينضوي الى افلام الغموض البوليسية، ويدور حول قضية قتل شائكة تجري في جلازجو، حيث يتم اكتشاف جثة شابة مدفونة تحت مسطبة احد المنازل اثناء التصليحات والترميمات التي يمر بها.. فتوجه اصابع الاتهام بطريق الخطأ نحو الزوج الذي يودع ظلما وراء القضبان بعد صدور حكم بالسجن المؤبد عليه.. الا انه تثبت براءته في السياق السردي للفيلم، سيما وانه «يأتيك بالاخبار من لم تزوده»!!!

يتقاسم بطولة الفيلم الممثلان مارك مكمانوس ونيل دنكان، وهو بتوقيع المخرج لورانس مودي.

انتج الفيلم العام ١٩٨٤
مدة العرض ٩٠ دقيقة.
موعد التقديم ٢١،١٥.



● نيل دنكان ومارك مكمانوس في لقطة من «البديلة الميتة» (٨٨/٨/٢٦) ●

*** «لن يحدث لي هذا» ـ السبت ٨٨/٨/٢٧ ***

يوم السبت القادم، سيكون موعدكم مع فيلم تلفزيوني آخر، يحمل الهوية الأمريكية، ويغوص في قلب الاسرة الامريكية بصميمية.. فهو يقدم أسرة امريكية نمطية، يبدو للوهلة الاولى انها على ما يرام، سيما وان رب العائلة يعمل جراحا، والام متفرغة لرعاية شؤون المنزل وامور ولديها بنجاح تحسد عليه.. ثم يجيء اليوم الذي يكتشف فيه الوالدان ان ابنتهما العزيزة البالغة من العمر (١٥) عاما.. تتعاطى المخدرات!!

يجسد هذه الاشكالية الامريكية «العادية» على الشاشة كل من فيفيكا ديفيس في دور الابنة، جورج سيجل في دور الاب، وستوكارد تشاننيج في دور الام.

اخرج الفيلم مايكل تاتشنر.
انتج العام ١٩٨٥.
موعد العرض ٢٢،٤٥.



● فيفيكا ديفيس وجورج سيجل في لقطة من «لن يحدث لي هذا» ●

العثور على اول اسطوانة لالفيس بريسلي

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ اكد احد زملاء الفيس بريسلي القدامى في المدرسة الثانوية ان في حوزته اول تسجيل لـ «ملك» موسيقى الروك آند رول. وكان البحث جاريا عن هذه الاسطوانة التي سجلها الفيس بريسلي لاهدائها الى والدته.

وأوضح الزميل الثانوي أدوين ليك.. وهو طيار متقاعد.. انه يعتزم طرح هذه الاسطوانة للبيع في مزاد على عسى ان تجلب له سعرا مرتفعا. وقال انه عثر على هذا التسجيل لدى جدته في ممفيس (ولاية تينيسي) حيث تركه الفيس بريسلي منذ (٢٥) سنة وان التذكار الثمين يوجد في خزانة في البنك.

وصرح تود مورغان وهو احد المسؤولين في «غرايسلاند» متحف الفيس بريسلي في ممفيس ان المتحف يتطلع منذ وقت طويل الى اقتناء هذه الاسطوانة التي قال عنها «ربما تكون لها اكبر قيمة لدى هواة جمع التسجيلات». واوضح «انها اول تسجيل لملك الروك آند رول».

وسجل الفيس بريسلي هذه الاسطوانة سنة ١٩٥٣ عندما كان يعمل سائقا لسيارة شحن وكان في الثامنة عشرة من عمره وقد دفع انذاك اربعة دولارات مقابل تسجيل اغنيتين هما «ماي هابينيس» اي «سعادتي» و «ذاتس وين يور هيرتاشيز بيغين» اي (عندما تبدأ الاحزان). واكتشف أحد عمال استوديو التسجيل موهبته واخبر صاحب محل «سان ريكوردز» للاسطوانات.

واوضح مورغان ان تلك الاسطوانة اختفت ولم يدر احد ما صارت اليه قبل ان تعلن عن وجودها هذا الاسبوع مجلة «غولدماين» لهواة جمع الاسطوانات.

القاء القبض على مدبر عملية خطف ميلودي نقاشيان

● مدريد ـ و. ص. ف ـ تصدرت عملية خطف ميلودي نقاشيان وهي ابنة المغنية الكورية الجنوبية كيميرا ورجل الاعمال اللبناني ريمون نقاشيان، التي تمت في تشرين الاول الماضي من جديد اولى صفحات صحف يوم الجمعة الماضي، غداة القاء القبض في برشلونة (شمال شرق اسبانيا) على المشتبه بأنه مدبر عملية الخطف.

وذكرت الشركة انه تم مساء الخميس القاء القبض على اللص الفرنسي جان لوي كاميريني في ضواحي برشلونة وبرفقته شريك فرنسي ايضا يدعى الان كوليه الذي يعتقد انه كان مكلف باستئجار الشقق حيث كانت تحتجز الرهينة في جنوب اسبانيا.

وعند القيام بتفتيش منزل كاميريني في برشلونة عثرت الشرطة على اسلحة عدة. وافادت الشرطة ان اللصين الفرنسيين كانا يعدان لعملية سطو مسلح على مؤسسة امنية دون ان تضيف اية معلومات اخرى.

كانت الطفلة ميلودي البالغة آنذاك من العمر خمسة اعوام اختطفت في ٩ تشرين الثاني وامكن اطلاق سراحها بعد (١١) يوما أثناء عملية قامت بها القوات الخاصة للشرطة الاسبانية.

يذكر انه تم القاء القبض ايضا على خمسة اشقياء اخرين اثناء هذه العملية. وفي الشهرين اللاحقين قبض على شخصين آخرين متورطين في القضية.

كان الخاطفون طالبوا والدا الطفلة بدفع فدية مقدارها (١٣) مليون دولار مقابل الافراج عنها غير ان الاخير اكد مرارا للخاطفين انه لا يملك مثل هذا المبلغ وطالت المساومات الى ان وصل المبلغ الى المليونين. غير ان تدخل القوات الخاصة وضع حدا لذلك وانتهت المسألة بنهاية سعيدة.

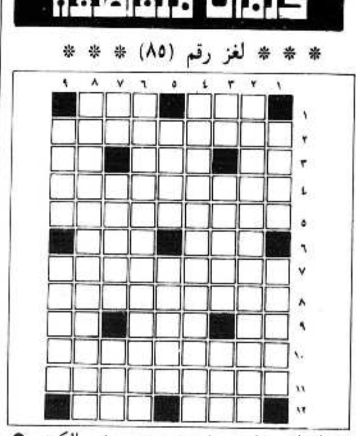
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٨٨/٨/٢٤

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ المسلسل المحلي «حكايات العم خليل»
١٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي عن المياه في افريقيا
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ برنامج «من جيل الى جيل»
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ «موكيد»
٢٢،٠٥ ـ الفيلم الامريكي «فوضى في هوليود»، بطولة جولي اندروس وريتشارد ماليجان ومن اخراج بلاك ادواردز.
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٥) * * *



● اعداد: عناد يوسف زرقاوي ـ مجد الكروم ●

افقي:
١ ـ من حالات القمر ـ اختمر
٢ ـ الاذن + رقبة (معكوسة)
٣ ـ رجل دين (معكوسة) ـ نسي ـ اصابه مس
٤ ـ يطرح التحية (معكوسة) + مهتم + علم مؤنث
٥ ـ عاصمة أسيوية
٦ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ من الاطراف
٧ ـ لف + مدينة ايطالية (معكوسة)
٨ ـ نبر (مبعثرة) ـ مدينة سوفييتية
٩ ـ طليق (معكوسة) ـ من اشجار الزينة (معكوسة) ـ نشاهد (مجزومة)
١٠ ـ يذيع + عاصمة اوروبية
١١ ـ دولة عربية + أبصر
١٢ ـ أعجم ـ رحل

عمودي:
١ ـ احدى القارات ـ مدينة اسرائيلية
٢ ـ ملكة سبأ + دولة عربية (معكوسة)
٣ ـ حيوان قطبي ـ مدينة مصرية ـ الاسم الثاني لمخرج سينمائي عراقي تقدمي (معكوسة)
٤ ـ جمهورية سوفييتية + عاصمة عربية + فرع
٥ ـ من مؤلفات مكسيم غوركي ـ دولة عربية
٦ ـ تلال + عاصمة اوروبية + نهبه
٧ ـ نعم (بالروسية ومعكوسة) ـ تلده (معكوسة) ـ أدخل
٨ ـ من مؤلفات بيرناردشو + حيوان مفترس
٩ ـ معتقل إسرائيلي رهيب ـ متماثلان + أغنية لعبد الحليم حافظ

* * * حل لغز رقم (٨٤) * * *

افقي:
١ ـ فلسطين + وطني
٢ ـ أمي + بعير + هرب
٣ ـ لحن ـ فرم ـ أب
٤ ـ حكيم ـ محل
٥ ـ امراض ـ روكي
٦ ـ نبوح ـ عان
٧ ـ طوب ـ غيد ـ مس
٨ ـ ردي + ناشد + ليل
٩ ـ كييف + شاي + أزرق
١٠ ـ تطوان + نرم + أل

عمودي:
١ ـ فالح + انطركن
٢ ـ لمح + كمبوديا
٣ ـ سي + نيروبي + يو
٤ ـ طب ـ حام ـ نفط
٥ ـ يعم ـ تشاد
٦ ـ عرين ـ نيشان
٧ ـ ورف ـ غدير
٨ ـ طه ـ مؤن ـ لام
٩ ـ تربح + كاميرا
١٠ ـ يبالي + عسل + قل

صندوق العجب

■ عملية تبنيج قاتلة لشخص جاء يقتلع ضرس العقل

● غاردن غروف (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ علم يوم الجمعة الماضي من مصدر في الشرطة ان شابا امريكيا توفي بعد حقنه خطأ في عيادة طبيب اسنان بكمية قوية من مادة «الليدوكايين» بدلا من «الغلوكوز» المستخدم لمضاعفة ضغط الدم خلال عمليات التبنيج المحلي.

وكان رودني سكوت كريغ (٢٥ عاما) وهو من سكان سان برناردينو في ولاية كاليفورنيا زار عيادة طبيب الاسنان لاقتلاع ضرس العقل وقد توفي بعد الحادثة بيومين من دون ان يمكن تحديد مقدار الكمية التي حقن بها

وتستبعد الشرطة وجود دوافع اجرامية وراء وفاته.

■ حلوى باللوز.. والصراصير والدود وبقايا الفراشات!

● لشبونة ـ و. ص. ف ـ حكم يوم الجمعة الماضي على صانع حلوى في كاستيلو برانكو (شمال البرتغال) بغرامة قدرها ٣٢٠ الف اسكودو (الفا دولار) او بالسجن لمدة (١٨٦) يوما بتهمة صناعة حلوى باللوز والفستق تتضمن نسبة كبيرة من.. الصراصير والدود ومختلف الحشرات بما فيها بقايا فراشات!

وكانت نسبة هذه المواد الاخيرة مرتفعة بحيث اصيب بالتسمم اكثر من مئة شخص دعوا السبت قبل الماضي الى حفلات اعراس في المنطقة كان القاسم المشترك بينها صانع الحلوى ذاته.

وكان فريق من المحققين اكتشف لدى زيارة محل الحلوى المذكور ١١٩،٥ كغم من العجين المعد لصنع قوالب حلوى والمؤلف من اللوز والحشرات. زد على ذلك انه كان داخل العجين وحوله العديد من الصراصير الحية.

وعثر المحققون الى جانب ذلك على «مادة لصنع الكريما» انتهت مدتها في ٢٢ كانون الاول ١٩٨٧!!

■ لصوص هواة!

● قام ثلاثة اولاد تراوح اعمارهم بين ٧ و ١٤ سنة بنهب مكاتب احدى الشركات الامريكية في مدينة امريكية صغيرة في فلوريدا. فسرقوا (٣٠) دولارا والة تصوير وارادوا ان يجربوها في الحال. لكن الة «البولاريد» خيبت ظنهم لأن الصورة لم تظهر فورا فتركها الاولاد اللصوص في مكان السرقة. وبالطبع ظهرت وجوههم بعد لحظة. ولم تلق الشرطة المحلية اية صعوبة في القبض عليهم!

■ اعدام «عدو النساء»!

● تم القبض اخيرا على مجنون الفاس وهو شاب في الـ (٢٢)، هاجم وجرح (٢٥) امرأة في هسورو شرق الصين. واوضح لو هسيانغ خلال محاكمته انه قرر بعد ان تركته صديقته ان ينتقم من جميع النساء.. فنشر الذعر في هسورو طوال عام اذ اخذ يهاجم العاملات وهن يعدن الى منازلهن وحدهن في المساء. واعدم «الذئب المفترس» برصاصة في رقبته وستتحمل عائلة المحكوم ثمن الرصاصة وفقا للعادة الجارية في الصين.

■ عقبال ١٢٠ ....

● انجبت امرأة اربعة اطفال.. صبيين وبنتين.. هذا الاسبوع في عيادة في بيربينيان في مقاطعة البيرينه الشرقية في فرنسا. ووضع الاطفال الذين يبلغ وزن كل منهم ١،٥ كغم في المحضنة فور ولادتهم. وولدت المرأة الشابة (٣١ سنة) اثر عملية قيصرية. وكان لها قبل ذلك ثلاثة اطفال. وهي الان في حالة جيدة.

ويذكر ان امرأة اسرائيلية وضعت كذلك اربعة اطفال.. صبي وثلاث بنات.. يوم الخميس الماضي في مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا. تم وضعهم في المحضنة فور ولادتهم، وبخلاف المرأة الفرنسية، فقد جاءت ولادة هذه الام الشابة (٢٨ عاما) بعد ست سنوات من العقر..

■ معجزات الصيف!

● مصدر غريب للمياه اجتذب الاف المؤمنين في «بوا دو نيلف» في جزيرة «ريونيون». فالمياه تخرج منذ الاثنين الماضي الذي وافق عيد صعود العذراء، من داخل كهف صغير في ما بدا أنه معجزة الهية. وشاع نبأ اكتشاف هذا المصدر المعجزة بسرعة في الجزيرة حتى تبين لرجال الشرطة ان هذه المياه تأتي في الحقيقة من خرطوم ري تركت مفتوحة على بعد ١٥٠ مترا من الكهف اذ نسيها صاحبها وسافر لقضاء اجازته الصيفية.

■ البيض الجارح!

● حكم على احد هواة جمع الطيور الجارحة في بريطانيا بغرامة قدرها (٨٨٠٠) فرنك لحيازته (٨) الاف بيضة بصورة غير مشروعة. وهو ما يعني (١،١) فرنك غرامة عن كل بيضة. وكانت هواية الرجل قد قادته الى جمع آلاف الطيور الجارحة من بينها (٧٢٢) طيرا تنتمي الى الفصائل النادرة. غير ان جمع بيض هذه الطيور محظور منذ عام ١٩٨١ في بريطانيا بموجب قانون لحماية الطبيعة.

■ حيوانات بحرية تهبط هبوطا اضطراريا

● هبطت طائرة كانت تنقل من اسكتلندا الى توكيه في فرنسا (٤٠٠) حيوان بحري حي من نوع سرطان البحر هبوطا اضطراريا يوم الجمعة الفائت في ساحة سجن في غرب لندن. واعتقدت الشرطة في بادىء الامر انها بصدد عملية فرار كبرى لكن ما لبث ان هدأ روعها. وأكد الطيار ان حيوانات سرطان البحر لن تستطيع اكمال الرحلة الى فرنسا ولذلك ستكون نهاية المطاف بالنسبة اليها تقديها في اطباق بعض المطاعم اللندنية. اما نزلاء السجن فقد افاقوا من لحظات داعبهم فيها الامل في ان يكون لهم نصيب من هذا الطعام الذي هبط من السماء.

■ سكوتلاند يارد تقتفي اثر الملك شارل الاول

● سيقوم خبراء سكوتلانديارد بتحليل آثار بقع من دماء الملك شارل الاول الذي اعدم سنة ١٦٤٩ نتيجة صراع بينه وبين البرلمان البريطاني وكرومويل. وتأمل سكوتلانديارد ان تكتشف فصيلة دم الملك وتكتشف ما اذا كان مريضا وقت اعدامه.

والواقع انه لا تزال آثار دماء على السترة الحريرية التي كان يرتديها الملك شارل الاول عند اعدامه. واخذت سكوتلانديارد عينات منها للتحليل.

حملة للحفاظ على اقدم صالة سينمائية في العالم

● مارسيليا (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ قبالة مرفأ «لا سيوتا» (في منطقة «بوش دو رون» جنوب شرق فرنسا) تخفي الصالة الاقدم في العالم تعاستها وانهيارها وراء قضبان من الحديد وتنتظر الموت.

في هذه المدينة التي صور فيها الاخوان لوميير مخترعا الة السينماتوغراف في العام ١٨٩٥ الفيلم الاول في التاريخ تحت عنوان «دخول القطار الى محطة لا سيوتا»، يثير انهيار هذه الصالة التاريخية ثورة صغيرة في صفوف المدافعين عن الفن السابع وحددت جمعية «لا سيوتا مهد السينما» هدفا واضحا لنشاطها هو الحفاظ على هذه الصالة التي تحمل اسم «ايدن» او عدن.

لكن المحافظة على هذا التراث الثقافي تصطدم بحاجز كبير هو التمويل. ذلك انه يتعين جمع ما لا يقل عن ثلاثة ملايين ونصف المليون من الفرنكات الفرنسية (نحو ٦٢٥ الف دولار) ويفضل اصرارها نجحت الجمعية حتى الآن في اثارة اهتمام بعض كبار المتمولين.

الا ان الصراع يدور ايضا مع بعض المستثمرين الذين يجذبهم موقع الصالة الاستراتيجي على شاطىء البحر. وحاليا تقوم مجموعة مالية بدراسة مشروع يقضي بشراء الصالة لبناء مجمع بحري كبير على انقاضها. وهناك مشاريع اخرى لتحويلها فندق راحة للعجائز او سلسلة مطاعم او حتى معملا لصناعة البيرة!

وتقول السيدة بلان التي تملك الصالة مع بعض اقاربها «كنت افضل الحفاظ عليها لكنها لم تعد مربحة.. هناك صالتان جديدتان اقفلتا ايضا على مقربة من هنا».

وتشعر صاحبة الصالة بحزن كبير كون تاريخ الصالة يمتزج بتاريخ عائلتها وبذكريات شخصية. وتذكر بان جدها عرضا افلام الاخوين لوميير الاولى وساهما في تعريف الجمهور على هذا الفن حين كان عملا يدويا.

وتروي ان والد الاخوين اوغوست ولوي لوميير كان يرتاد بار «ايدن» الذي كان مسرحا في ذلك الحين يقدم عروضا من الاوبريت والـ «ميوزيك هول». وتضيف أنه تناقش مطولا مع جدها حول اختراع ولديه ثم ما لبث ان احضر بعض اعمالها المصورة عائليا كان يقوم هو بعرضها عبر تحريك مقبض الالة. وفي ٢٠ اذار العام ١٨٩٩ نظمت جدتها العرض الاول لفيلم سينمائي لقاء اجر، «كان نجاحا حقيقيا».

لكن العائلة فقدت صالتها في اعقاب الحرب العالمية الاولى لبضع سنوات قبل ان يشتريها والد السيدة بلان مجددا في بداية عصر السينما الناطقة. ولم تصب الصالة بالانهيار سوى بعد وفاته رغم توالي المستثمرين على امتلاكها في محاولة لانعاشها. وفي احدى المراحل تحولت صالة لعرض الافلام الاباحية.

واقفلت «ايدن» في العام ١٩٨٥ وهي لا تنتعش سوى مرة واحدة في السنة مع المهرجان الذي تنظمه جمعية «لا سيوتا مهد السينما» في محاولة للتذكير بتاريخها العريق.

عشرات المحامين اليهود والعرب يتحركون ضد دوس القوانين وحقوق الانسان في المناطق المحتلة والسجون!

المحامون في اجتماعهم امس في تل ابيب: سكوت نقابة المحامين على الممارسات يزعزع الابدان

*** د. شلومو كوهين، المبادر لهذا النشاط: لست منتميا الى اي جسم سياسي. ولكني لا استطيع السكوت على هذا الوضع * كتلة نزاهة المهنة في نقابة المحامين (الناصرة): الوزارة تستهتر بطلب النقابة زيارة معتقل «انصار - ٣» وتماطل.. ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تنادى عشرات المحامين اليهود والعرب في اسرائيل وعقدوا اجتماعا لهم، بعد ظهر امس الثلاثاء، في مقر نقابة المحامين في تل ابيب، عبروا فيه عن قلقهم ازاء ممارسات القمع ودوس حقوق الانسان والقوانين في المناطق المحتلة وفي سجون الاحتلال. وهاجموا موقف قيادة نقابة المحامين التي لم تتحرك بتاتا ضد هذه الممارسات. وقالوا: هذا السكوت يزعزع الابدان.

وكان بادر الى هذا اللقاء المحامي د. شلومو كوهين. وحضره حوالي ستين محاميا يهوديا وثمانية محامين عرب من كتلة قائمة حقوق الانسان ونزاهة المهنة في منطقة الجليل. وعدد من المحامين في المثلث. وقال كوهين في كلمته انه شخصيا لا ينتمي الى اي حزب سياسي. انما الاوضاع وما يحدث من خرق للقوانين ولحقوق الانسان اثاره ولم يعد يحتمل السكوت.

وعبر المتكلمون عن امتعاضهم من ممارسات الاحتلال وخصوصا من اوامر الاعتقال الاداري والطرد من الوطن وهدم البيوت، للمواطنين بمجرد الاشتباه بأحدهم. كل هذه ممارسات تتناقض والقانون الدولي والقوانين الدمقراطية وتشكل دوسا لحقوق الانسان الاولية.

وعبروا عن انزعاجهم، بوجه خاص، من سكوت نقابة المحامين ازاء هذه الممارسات. وناشدوها التحرك للدفاع عن الحقوق الانسانية وعن نزاهة سلك القضاء، والعمل على وضع حد لهذه الممارسات. وقرروا الاستمرار في نشاطهم وتوسيعه اكثر والضغط على قيادة النقابة حتى تكف عن لا مبالاتها. كما قرروا التفكير بنشاطات احتجاجية في مطلع ايلول القادم، لدى بدء الاحتفالات بسنة المحاكم في القدس (٨٨/٩/٦).

● «انصار - ٣» ●

هذا وكان المحامي رايق جرجورة، ممثل كتلة قائمة حقوق الانسان ونزاهة المهنة في اللجنة اللوائية (الجليل)، في نقابة المحامين، اصدر بيانا صحفيا، امس الثلاثاء، استنكر فيه الممارسات غير القانونية وغير الانسانية في معتقل «انصار - ٣» «حيث يعاني المعتقلون من ظروف قاسية جدا تتنافى وابسط حقوق الانسان ويعاني محامو المعتقلين صعوبات جمة تضعها سلطات المعتقل امامهم مما يعرقل امكانيات الدفاع عنهم بشكل صحيح».

ويكشف البيان ان اللجنة الفرعية للشؤون الجنائية المنبثقة عن اللجنة المركزية لنقابة المحامين قررت في جلستها بتاريخ ٨٨/٤/٢٢، بناء على اقتراح المحامي جرجورة، القيام بزيارة تقصي حقائق في المعسكر. وتوجهت الى وزير «الامن» بطلب. الا انه ما زال يماطل في السماح بهذه الزيارة. الامر الذي اعتبرته الكتلة محاولة - «القصد منها منع هيئات النقابة من الاطلاع على الاوضاع الحقيقية في المعتقل حتى يتمكن ورجاله من الاستمرار في ممارساتهم غير القانونية وغير الانسانية».

القاء القبض على ستة من الشبان المتهمين باغتصاب الفتاة (١٤ عاما) في كيبوتس «شومرات»

●حيفا - بلغ عدد المعتقلين بتهمة اغتصاب الفتاة من كيبوتس «شومرات»، ستة، بينهم ثلاثة شبان من اعضاء الكيبوتس مددت المحكمة اعتقالهم لستة ايام. وثلاثة من اماكن مجاورة القي القبض عليهم امس (الثلاثاء).

وكانت الفتاة البالغة من العمر ١٤ عاما تعرضت للاغتصاب لسبعة ايام متتالية في احد حقول الكيبوتس.

ويذكر ان الفتاة (التي تعيش في الكيبوتس لدى عائلة بالتبني) تعرفت على الشبان اعضاء الكيبوتس في فترة سابقة. وفي احدى الليالي «اقترحوا» عليها الخروج الى «نزهة» في حقول الكيبوتس. وهناك كان بانتظارهم شابان اخران لتنتهي «النزهة» بجريمة اغتصاب جماعية. وهدد الفاعلون الفتاة من تقديم شكوى الى الشرطة ومن الحديث عن الجريمة في الكيبوتس.

وبعد ايام قليلة «دعا» هؤلاء، شبانا آخرين اصدقاء لهم من خارج الكيبوتس حيث قاموا جميعا - حسب الشكوك - بالاشتراك في تنفيذ الجريمة وتكرارها الى ان اصيبت الفتاة بانهيار وروت ما تعرضت له من تعذيب واذلال على مسامع والديها بالتبني.

وذكر مراسل اذاعة الجيش («غالي تساهل») امس الاول ان من بين السبعة «المدعوين» (من خارج الكيبوتس) هنالك ثلاثة ضباط)!!!

هذا، وعقد اعضاء الكيبوتس اجتماعا خاصا بحثوا فيه الجريمة وقرروا بذل كل ما في وسعهم لمساعدة الشرطة على القاء القبض على الفاعلين واستكمال التحقيق ومعاقبة الجناة.

اجتماع المجلس القطري الموسع للجبهة يعقد في ٨٨/٩/٢٧ في حيفا

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - عقد مكتب سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس (الثلاثاء) اجتماعا تمحور البحث فيه حول معركة الانتخابات.

وتحدث اعضاء المكتب في الجلسة عن الاستعدادات في جميع المناطق لخوض الانتخابات مؤكدين على ان الاهتمام والدعم والتأييد للجبهة في تصاعد مستمر.

وحددت في الجلسة خطة للاستعداد وزيادة النشاطات في معركة الانتخابات. وتقرر ان يعقد في ٢٧ أيلول القادم في حيفا اجتماع للمجلس القطري الموسع للجبهة.

وردا على ظاهرة كتابة شعارات كراهية على مقر اللجنة المركزية في تل ابيب دعا مكتب سكرتارية الجبهة الاحزاب العمالية الى تنظيم حراسة مشتركة للاجتماعات والنشاطات الانتخابية لمواجهة استفزازات عناصر «تحيا» وكهانا المتزايدة في الاونة الاخيرة ضد الاحزاب العمالية وقوى السلام والتصدي لها.

حركة النساء الدمقراطيات في رسالة الى ويني منديلا:

كلنا من اجل افريقيا حرة وعالم خال من الحروب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسلت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل رسالة الى ويني منديلا، عقيلة الزعيم الافريقي نلسون مانديلا تمنت فيها الشفاء العاجل لزوجها وطالبت باطلاق سراحه فورا. ومما جاء في البرقية:

«تقبلي تحياتنا الحارة، التي نرسلها لك باسم آلاف النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل. اننا نعانقك ونشد على يديك في نضالك العنيد.

«نحن النساء أعضاء حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، اللاتي يكرسن نضالهن من اجل السلام وضد التمييز والعنصرية ومن اجل مساواة المرأة والطفل، تناضل بفعالية، ايضا، ضد اضطهاد واحتلال الشعب الفلسطيني ومن اجل حقه في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. اننا نعلن عن تضامننا مع نضال الشعوب من اجل تحررها الوطني».

واضافت الحركة «انك والنساء البطلات مثلك، تمثلن بالنسبة لنا نموذجا تستلهم منه القوة والوحي والايمان في نضالنا العادل.

«كلنا أمل في المستقبل. واننا على يقين ان كل وسائل الاضطهاد والقمع عاجزة عن القضاء على الأمل والنضال من اجل افريقيا حرة وشرق اوسط خال من الحروب والاحتلال. اننا نتطلع الى عالم يخلو من الأسلحة النووية وغد تخيم فوقه سماء صافية تزينها الشمس والكواكب وأمل تحتضن اذرعه باقات الزهور وليس القبور».

● جانب من مظاهرة ام الفحم، تضامناً مع الاهل في المناطق المحتلة واحتجاجاً على جرائم سلطات الاحتلال - السبت ١٩٨٨/٨/٢٠ ●
(صورة خاصة)

انتخابات ١٩٨٨

■ استطلاع رأي في الوسط العربي: ٥٠٪ من اصوات المواطنين العرب للجبهة ■

●تل ابيب - دلت نتائج استطلاع رأي في الوسط العربي اجراه المعهد القطري للاستفتاء التابع لجامعة حيفا، مؤخرا، ان ٥٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يؤيدون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسوف يصوتون لها في انتخابات الكنيست القادمة - حسب صحيفة «دفار».

■ بيرس يؤيد منع قائمة «كاخ» الفاشية من خوض الانتخابات ■

●تل ابيب - اعلن رئيس حزب «العمل» والمرشح الاول في قائمة المعراخ شمعون بيرس، امس الاول (الاثنين)، في مؤتمر صحفي عقده في ختام جولة «انتخابية» قام بها في عدة مدن في غور الاردن، انه يؤيد الاقتراح الداعي الى منع قائمة «كاخ» الفاشية من خوض الانتخابات القادمة واعتبارها حركة خارجة عن القانون بسبب مواقفها العنصرية - حسب ما ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء).

■ الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون تبدأ يوم ٤ تشرين اول ■

●تل ابيب - حدد رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي اليعزر غولدبرغ امس الاول (الاثنين)، فترة الدعاية الانتخابية في الراديو والتلفزيون بـ ٢٣ يوما ابتداء من تاريخ ٤ تشرين الثاني.

وسيتم بث الدعاية الانتخابية في الراديو بين الساعات: السابعة والنصف حتى الثامنة صباحا والواحدة والنصف حتى الثانية ظهرا والسابعة والنصف حتى السابعة و ٤٥ دقيقة مساء.

اما في التلفزيون فستبث البرامج الدعائية من الساعة التاسعة و ٣٥ دقيقة حتى العاشرة و ١٥ دقيقة مساء.

وحسب قانون الانتخابات يحق لكل قائمة ممثلة في الكنيست الحالية بث برنامج دعائي تلفزيوني لمدة ١٠ دقائق ويحق لكل عضو كنيست ٦ دقائق اضافية اما القوائم الجديدة فيحق لها بث برنامج دعائي لمدة ١٠ دقائق في التلفزيون و ٢٥ دقيقة في الراديو.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة اليوم

● تتمة من صفحة١ ●

وفيما يلي ابرز ما شهدته المناطق المحتلة يوم امس:

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة، الليلة قبل الماضية وحتى الثانية فجر امس مظاهرات واسعة النطاق وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال. وتركزت هذه المظاهرات، بشكل خاص، في احياء التفسر والشيخ رضوان والشجاعية والزيتون والعبرة في مدينة غزة وفي مخيمي الشاطىء وجباليا.

وردا على ذلك اقتحمت قوات الجيش المنازل وحطمت ابوابها واعتدت على الاهالي بالضرب واطلقت النار وقنابل الغاز عشوائيا. عن طريق الشرقات. ولكن هذه القوات اضطرت الى التراجع امام اتساع المظاهرات وعنفها.

ويوم امس وقعت اشتباكات متفرقة وادخل ٢٤ مواطنا، حتى السادسة مساء، الى المستشفيات. ومن بين المصابين: ● عبد المجيد جمعة الخالدي (٢٢ عاما - مخيم جباليا) - رصاصة استقرت في الساعد الايمن ● رائد عبد الرحمن ظاهر (١٨ - مخيم جباليا) - رصاصة في الساق ● عمر نعيم القطيطي (١٨ عاما - مخيم الشاطىء) - رصاصة اخترقت الخاصرة اليمنى ● عماد احمد عبد الله ابو شرخ (٢٢ - مخيم الشاطىء). وجرح بطول ٣ سم في الرأس وكدمات وخدوش في الرجلين والذقن، جراء الضرب وهو لا يقوى على الوقوف ● ماجد فؤاد دردونة (١٢ عاما - مخيم جباليا) - جرح فوق الحاجب الايسر بطول ٤ سم ● نصرة حمد عابد الناهين (٢٠ - مخيم البريج) - كسر في الساق اليسرى ● عايشة محمد صالحة (٦٥ - مخيم جباليا) - كدمات في الرجل اليمنى ● معين سالم بلبل (٢١ عاما - الشجاعية) - كدمات في الوجه ● محمد خليل ابو جليلة (١٩ - الشاطىء) - كسور في الفك واليد اليسرى وتحطيم اسنانه.

وتوفي، متأثرا بالغاز في مخيم جباليا صباح امس المواطن خليل يوسف بعلوشة (٤٢ عاما). وكان اصيب خلال الاشتباكات في ساعات الليل. كما اصيب بالنار (في القدم) في المخيم، امس، الشاب رائد عبد الرحمن ظاهر (١٥ عاما).

وبلغ عدد الاصابات في القطاع، خلال الاشتباكات الليلة الماضية، ٧٠ مواطنا بينهم ١٤ بالرصاص. وفيما يلي بعض هذه الاصابات: اسماعيل نصر مصلح (١٤ عاما - مخيم جباليا) رصاص في الفخذ الايمن ● اسماعيل ابو القمصان (٢٤ عاما - مخيم جباليا) رصاصة في الفخذ الايمن واخرى في الفخذ الايسر ● محمد عيسى ابو شنب (١٣ عاما - الشجاعية) رصاصة في البطن ● كمال عبد الله اسعد (١٦ عاما - مخيم جباليا) رصاصة في الركبة اليمنى ● تيسير رجب عزام (٢١ عاما - جباليا البلد) رصاصة في الركبة اليمنى والطفل عبد الله سعيد عوض الله (١٠ سنوات - مخيم جباليا) رصاصة في الجهة اليسرى من الصدر ونقل الى احد المستشفيات الاسرائيلية وحالته خطرة وعبد الناصر محمد المقادمة (١٦ عاما - مخيم جباليا) رصاصة في رجله اليمنى، شعبان موسى بعلوشة (١٧ عاما - مشروع بيت لاهيا) رصاصة في الركبة اليسرى ● عبد المجيد جمعة الخالدي (١٢ عاما - مخيم جباليا) رصاصة في ساعده الايمن، محمد البريم (٢١ عاما - خانيونس) رصاصة استقرت في الجهة اليسرى من خاصرته، عبد الجبار خضر الخالدي (١٥ عاما - مخيم جباليا) عيار مطاطي في العين اليسرى واخر في الحاجب الايسر.

هذا وساد التوتر الشديد والغليان معظم انحاء مدينة غزة ومخيمي الشاطىء وجباليا على خلفية ما جرى امس الاول والليلة قبل الماضية من اعتداءات وكانت تسمع اصوات هدير الهتافات من مناطق بعيدة استمرت حتى الثانية من فجر امس (في بعض المناطق) مما اثار البلبلة والارتباك في صفوف الجنود الذين تراجعوا عن دخول هذه المناطق.

وكان جنود الاحتلال قاموا مساء امس الاول باحراق نحو (٥٠) اطارا مطاطيا في حي الشجاعية مقابل لمضايقة الاهالي في شارع الشهيد ميسرة البطنيجي مقابل جامع عثمان بن عفان. اما يوم امس فقد جرت عمليات رجم بالحجارة ضد جنود الاحتلال في شارع عمر المختار في غزة وفي احد شوارع خان يونس (البحر) عندما حاول افراد دورية ازالة حواجز من اطارات مشتعلة حيث قام الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز باتجاه الاهالي.

وجاءنا ان قوات الاحتلال صادرت يوم امس الاول مكبرات صوت جامع حي الشيخ رضوان كما اطلقت العيارات المطاطية باتجاه المصلين في المسجد الكبير في مدينة خانيونس بعد محاصرته.

القيادة الوطنية

● تتمة من صفحة١ ●

المناضلين يعكس الهستيريا التي تنتاب سلطات الاحتلال ازاء تعاظم الانتفاضة.

وتوجهت (ق.و.م) الى احرار العالم وباسم «ابناء شعبنا القابعين تحت نظام منع التجول وفي السجون وباسم العائلات الثكل وباسم الاطفال والنساء والشيوخ الذين عانوا ويعانون من اجراءات القمع الاحتلالية، تدعو الرأي العام العالمي وكافة منظمات حقوق الانسان الوقوف الى جانب شعبنا المكافح والضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف سياسة الابعاد وبالجملة (الترانسفير) واغلاق معتقل انصار الصحراوي واطلاق سراح اكثر من ثلاثة الاف مناضل فلسطيني يقبعون في هذا المعسكر الذي هو أشبه ما يكون بمعسكر الاعتقال النازي (اوشفتز) وبناء على ذلك فان ق.و.م تطالب المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته «بتوفير حماية دولية لجماهيرنا العزلاء. وتتوجه الى الشارع الاسرائيلي محذرة اياه من عواقب سياسة البطش والتنكيل التي يعتمدها - شمير - رابين - بيرس تجاه شعبنا الفلسطيني. فهذه السياسة ستعود بالضرر عليكم في حال استمرارها».

وجاء في البيان: «ياجماهيرنا خلف الخط الاخضر: ان (ق.و.م) تناشدكم مجددا نبذ الخلافات الجانبية ووقف الحملات الاعلامية ورص الصفوف لمواجهة سياسة القمع وطمس الهوية العربية الفلسطينية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بحقكم وافشال الحملات الرسمية المسعورة ضد قيادتكم».

وحيت (ق.و.م) عددا من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية اضافة الى «كافة مخيمات وتجمعات شعبنا في القطاع البطل» واعلنت انها (ق.و.م) تنحني اجلالا وتحية لشهداء الانتفاضة خلف القضبان.

وناشدت (ق.و.م) ابناء الشعب الفلسطيني للتأكيد على عدد من الثوابت في النضال اليومي مثل التعليم الشعبي الذي دعت الى التجند له باعتباره مسؤولية وطنية. وكذلك الشائعات والبيانات المدسوسة التي حذرت منها وخاصة محاولات الايقاع بين القوى الوطنية والدينية «كما حصل مؤخرا في قطاع غزة عندما حاول العدو حرق سيارة شخص من المجمع الاسلامي». كما حذر من مظاهر التشهير بالمواطنين الشرفاء.

ودعا النداء الى وجوب مقاطعة المنتوجات الزراعية الاسرائيلية وشراء المنتوجات الزراعية الوطنية فقط كما دعا الى مواصلة تعمير واستصلاح الاراضي تمهيدا لزراعتها بالمحاصيل الشتوية. كما ناشد المستشفيات والاطباء لتخفيض رسوم المعالجة.

وحيا النداء ايضا المبادرات الايجابية العديدة التي تقوم بها اللجان الشعبية والوطنية في المناطق بما ينسجم وبرنامج تصعيد الانتفاضة كاعلان اضراب السيارات في قطاع غزة.

وفي الختام دعا النداء الى القيام بعدد من الفعاليات بينها ما يلي:

* اعلان يومي (٢٤ و٨/٢٥) اليوم (الاربعاء) وغدا (الخميس) يومي اضراب شامل اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة خلف القضبان.

* احياء ذكرى هبة البراق (٨/٢٦) التي جرت عام ١٩٢٩ بالقيام بفعاليات نضالية مختلفة.

* اعلان يوم (٨/٣٠) يوم اضراب شامل تضامنا مع المبعدين و(٨/٣١) يوم اضراب ثان احتجاجا على اقدام الفاشست على احراق ثلاثة من العمال الفلسطينيين في تل ابيب.

* التوجه الى المعتقلين الفلسطينيين بالدعوة للاضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم وتصوم فيه الجماهير وتنفذ الاعتصامات في مقرات الهيئات الدولية.

* اعتبار الاسبوع الاول من شهر ايلول اسبوعا للجان الشعبية يكرس لتطويرها وبناء المزيد منها.

* تكريس ايام الجمعة والاحد للصلوات على ارواح شهداء الانتفاضة.

تنويه

●تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - ورد في الخبر الذي نشر امس الاول (الاثنين) عن جمعية المقاصد الاسلامية في باقا: «نقل جثة الشاب محمد ابو سعدة». والصحيح هو ان المتوفى هو محمود ابو سعدة.

واذ نعتذر عن هذا الخطأ المطبعي فاننا ندعو للاخ محمد بطول العمر والصحة والعافية.

يدا بيد نبني ونعمر ام الفحم

منشور لجنة المخيم الثامن والبلدية الى اهالي ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عممت بلدية ام الفحم ولجنة المخيم الثامن يوم امس الثلاثاء، منشورا على سكان مدينة ام الفحم، ويتضمن المنشور شرحا عن مخيم العمل الثامن الذي سيجري ما بين ٢١ - ١٩٨٨/٩/٢٤.

ويتوجه المنشور الى اهالي المدينة بالشرح عن سياسة الخنق المالي وسياسة التمييز العنصري تجاه السلطات المحلية العربية. مؤكدا انه بالرغم من هذه السياسة فان جماهيرنا مصممة على تطوير مدننا وقرانا، بالمشاركة الشعبية للاهالي في تنفيذ المشاريع الحيوية من خلال مخيمات العمل.

ويهيب المنشور باهالي المدينة بتقديم المساعدة والمشاركة الفعالة في سبيل انجاح المخيم الثامن وتقديم الاقتراحات العينية للمشاريع حتى موعد اقصاه ١٩٨٨/٩/٥، لدراستها وفحص امكانية تنفيذها كما يدعو المنشور اهالي ام الفحم للمشاركة في المسيرة الافتتاحية التي ستنطلق عشية افتتاح المخيم.

مجلس عرابة المحلي يستعد لاستقبال العام الدراسي

* محمد عبري نصار: رغم الميزانيات الهزيلة نستقبل العام الجديد بدون نواقص *

●عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن الاستعدادات التي قام بها المجلس المحلي في عرابة لاستقبال العام الدراسي الجديد بني جناح جديد في المدرسة الثانوية ويضم هذا الجناح احدى عشرة غرفة وبهذا يكون المجلس المحلي قد وحد المدرسة الثانوية في بناية واحدة حيث كانت صفوف التواسع حتى العام الماضي في منطقة اخرى وبعيدة عن المدرسة. وستضم المدرسة الثانوية منذ بداية هذا العام الصفوف من التاسع حتى الثاني عشر والذي يبلغ عدد طلابها ٨٧٠ طالبا موزعة على ٢٥ شعبة دراسية - ٨ شعب تواسع و٧ شعب عواشر و٥ شعب حوادي عشر و٥ شعب ثواني عشر. كذلك يواصل المجلس المحلي بناء سور حول المدرسة وملعب بطول حوالي ٤٠٠ م وبارتفاع مترين.

اما على صعيد المدارس الابتدائية فستقوم المدرسة قسم «د» باستغلال بناية صفوف التواسع التي انتقلت الى بناية المدرسة الثانوية وبذلك يتخلص قسم «د» من الغرف المستأجرة.

وخلال العطلة الصيفية الحالية، اكمل المجلس اعداد الطابق الجديد من المدرسة «ب» لاستيعاب الطلاب.

اما بالنسبة للمدرسة «ج» فتقوم لجنة الاباء، بالتنسيق مع المجلس المحلي، بجمع التبرعات لبناء طابق جديد في هذه المدرسة. ويقوم المجلس المحلي بدوره باجراء اتصالات مع المسؤولين لتخصيص ميزانية لهذا الطابق. وعند الانتهاء من بناء هذا الطابق يكون مجلس عرابة المحلي قد تخلص من الغرف المستأجرة لجميع مدارس القرية.

وجدير بالذكر ان مدارس القرية عام ٨٧/٨٦ كان لديها ٢٤ غرفة مستأجرة.

اما قضية الصيانة لجميع المدارس فقد قام المجلس المحلي خلال العطلة الصيفية الحالية باعمال صيانة تبلغ تكاليفها حوالي عشرة الاف شاقل وكذلك تم شراء اثاث جديد بحوالي ثلاثين الف شاقل جديد. ويقول رئيس المجلس المحلي، محمد عبري نصار: «عملنا المستحيل، رغم الميزانيات الهزيلة، لاستقبال العام الدراسي بدون نواقص تذكر، ومن جهتنا نقوم بالاهتمام ونعمل بجدية لتقديم كل ما يلزم لتطوير مدارسنا وطلابنا لان هذا مستقبلنا ومستقبل اجيالنا القادمة».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٤ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

محاولة لارتكاب جريمة عنصرية اخرى في تل ابيب

* احراق بيت يسكن فيه عمال عرب *

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون ظهيرة يوم امس، باحراق بيت يسكن فيه عمال عرب بحوزتهم تصاريح مبيت في شارع «شدروت يهوديت»، بالقرب من مستشفى «الكرياه» في تل ابيب.

ويسكن في البيت ستة عمال عرب يعملون في مصنع لانتاج السلطات (اسم المصنع واسماء العمال الفلسطينيين محفوظة لدى هيئة التحرير).

وكان هؤلاء العمال قد غادروا منزلهم في الساعة السادسة والربع من صبيحة يوم امس، حيث اغلقوا باب البيت وكل شيء كان على ما يرام كما يقول احد العمال.

وتعمل هذه المجموعة في المصنع منذ ثلاث سنوات وعلاقتهم مع صاحب العمل جيدة كما قال العامل، لمراسلنا. واضاف «قبل اسبوعين وفي الفترة التي ازدادت فيها الاعتداءات على العمال العرب في تل ابيب جاء مجهول الى البيت وسأل اذا ما كان يريد احدهم العمل في مطعم وبعدها ذهب دون ان ينبس ببنت شفة».

بعد عملية الاحراق وصلت قوات الشرطة والاطفائية للبيت الذي لم يتواجد فيه العمال في ساعة احراقه وشرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

الجيران وصفوا العمال بانهم يكدحون من الصباح حتى المساء وكما قال احدهم: «نعمل احيانا حتى منتصف الليل».

هذا وردا على استفسار مراسلنا، قالت الناطقة بلسان الشرطة «ان ما جرى هو عملية احراق بيت تابع ليهودي اسمه فورمان موشيه، يسكن فيه عمال عرب».

وصاحب البيت هو ايضا صاحب العمل وقال لمراسلنا «ان امله سيخيب اذا اتضح ان عملية الاحراق جرت على خلفية عنصرية».

ويفيد مراسلنا، ان الشبهات تدور حول محاولات لارغام صاحب العمل على طرد العمال من البيت لان بعض الجيران لا يطيقون وجود عرب في البيت.

اعتداء عنصري على عامل من المناطق المحتلة في مفرق «سفيون» بالقرب من مطار اللد!

●تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - «هناك من يظن انه بالامكان الاعتداء على كل عربي حتى ذلك الذي يسير في الشارع ولكن هذا لا يخيفنا» - هذا ما قاله الشاب ايوب عبد الوهاب (٢٣ عاما)، من قضاء رام الله، امس الاول (الاثنين)، بعد ان اعتدى عليه عنصريون «مجهولون»!! بالعصي وقاموا بتهشيم وجهه عندما كان ينتظر الباص بالقرب من مفرق «سفيون» القريب من مطار اللد.

وعبد الوهاب كان مع اثنين من رفاقه الذين حاولوا الاتصال بالشرطة من محطة الوقود القريبة الا ان اصحاب المحطة منعوهم من ذلك!

وبعد تلقي عبد الوهاب العلاج في مستشفى «تل هشومير» ذهب الى مركز الشرطة لرفع شكوى حول الاعتداء وقدم وصفا للمعتدين.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة داليا غلعاد ان التحقيق بحادث الاعتداء «ما زال مستمرا الا ان احدا لم يعتقل حتى الان»!

ويذكر ان الاعتداءات العنصرية على العمال العرب الفلسطينيين من المناطق المحتلة في تل ابيب وضواحيها ازدادت بشكل ملحوظ في الشهر الجاري. وكانت ابشعها العملية الاجرامية التي راح ضحيتها ثلاثة عمال غزيين اثر احراق براكيتهم في اور يهودا. كذلك اعتدى سبعة شبان يهود على عامل نابلسي، في نهاية الاسبوع الماضي، واشبعوه ضربا بالات حادة حتى أغمي عليه.

الجبهة في بيان وزع في اور يهودا: لا تقتل!!

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» نداء تحت عنوان «لا تقتل» وزعته امس في اور يهودا، استنكرت فيه العملية الاجرامية البشعة التي راح ضحيتها ثلاثة عمال غزيين نادت فيه سكان اور يهودا، وناشدت أصحاب الضمائر الحية وبلدية اور يهودا، الى استنكار العمل الاجرامي ومن يقف وراءه. كما وجهت الجبهة نداء الى السكان بعدم التستر على العنصريين والمحرضين وطالبت الشرطة الاسراع بالكشف عن هوية الجناة ومحاكمتهم امام القضاء.

اعتداء على عمال عرب من كابول في كريات بيالك

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان مشاجرة وقعت، أمس (الثلاثاء)، بين ثلاثة عمال عرب وخمسة حمالين يهود في كريات بيالك بالقرب من حيفا واسفرت عن اصابة الثمانية بجراح. وبعد ان تلقى ستة منهم العلاج اعتقلتهم الشرطة.

ووقعت المشاجرة عندما استفز خمسة من العمال اليهود عمال البناء العرب الثلاثة من قرية كابول. اذ ادعوا ان العمال العرب يعرقلون عليهم القيام بعملهم في نقل اثاث لاحد البيوت بسبب الغبار الذي يثيرونه خلال العمل (!!!)

وتطور هذا الى مشاجرة استخدمت فيها قطع الخشب وادوات حادة واسفرت عن اصابة جميع المشتركين فيها ونقل ثلاثة منهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

وذكر الراديو ان الشرطة باشرت التحقيق في ظروف وقوع المشاجرة مع جميع المشتركين فيها.

وزارة الداخلية تقول بصراحة:
الدوافع لدمج السلطات المحلية هو تخفيض مصروفاتها .. فميزانية الوزارة لا تكفى !!

● كفر ياسيف - لمراسلنا - في الايام الاخيرة تسلم رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، رسالتين جوابيتين من مكتب مدير عام وزارة الداخلية احداها جواب على رسالة الرئيس من ٨٨/٨/٤ التي طلب فيها من المدير العام اطلاعه على الدوافع التي حذت به التفكير بدمج مجلسي ابو سنان وكفر ياسيف. وان يفيده هل توجه اليه احد من اهالي كفر ياسيف او من ممثليهم مطالبا بالدمج.

وجاء في جواب المدير العام انه لم يتوجه احد من اهالي كفر ياسيف ولا من ممثليهم الى الوزارة مطالبا بالدمج. اما الدوافع للتفكير بالدمج فهي اقتصادية بالاساس. فميزانية الوزارة المخصصة لمساندة السلطات المحلية التي لا يغطي دخلها الذاتي وما يصلها من وزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي مصروفاتها، لا تكفي لكل احتياجات تلك السلطات. وعلينا - كما جاء في الرسالة - استغلال كل وسيلة او طريقة تضمن نجاعة عمل السلطة المحلية وتخفيض مصروفاتها. وحيث ان ابو سنان وكفر ياسيف تكونان وحدة بلدية طبيعية واحدة فانه يظهر بان من الممكن تحقيق توفير جدي في المصروفات البلدية لسلطتيهما المحليتين اذا توحدتا!

واما في الرسالة الجوابية الثانية فيرفض المدير العام الاستجابة لطلب رئيس المجلس باجراء مقابلة معه «اذ لا طعم للمقابلة قبل ان تقدم اللجنة نتائج بحثها بخصوص الموضوع» - كما ورد في الرسالة.

وكان رئيس المجلس ووفد المجلس واللجنة الشعبية لدى زيارتها لوزارة الداخلية في ٨٨/٨/١١ طلبا هذه المقابلة وكان المدير العام غائبا انذاك.

وهكذا يتضح من جواب مدير عام الوزارة انه بالاضافة الى الضربة السياسية التي تسعى الوزارة نيابة عن الحكومة لانزالها بالسلطات المحلية العربية المنتخبة عن طريق الدمج فانها ايضا تريد من خلال ذلك ضرب الخدمات البلدية في الوسط العربي التي هي مضروبة من طبيعتها جراء سياسة التمييز القومي!

٢٠ الف مواطن هاجروا من «بلدات التطوير» خلال ثلاثة اعوام

●تل ابيب - ٢٠ الف نسمة هجروا في السنوات ما بين ١٩٨٥ و ١٩٨٧ «بلدات التطوير» في النقب والجليل وغور الاردن وهضبة الجولان المحتلة. وقد استمرت هذه النزعة في العام ١٩٨٨ وحتى انها اشتدت اكثر. هذا ما كشف عنه وزير الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي والمواصلات غاد يعقوبي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في مدينة نهريا.

واشار يعقوبي («دفار» ١٩٨٨/٨/٢٣) الى ان ٨ الاف انسان غادروا الجليل. وقال «هذا رقم كبير ومقلق»!

واعاد يعقوبي السبب في ذلك الى اخطاء في سلم الافضليات بين منطقة واخرى وتفضيل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن غيرها من المناطق الاخرى. وطالب بتغيير هذا التوجه.

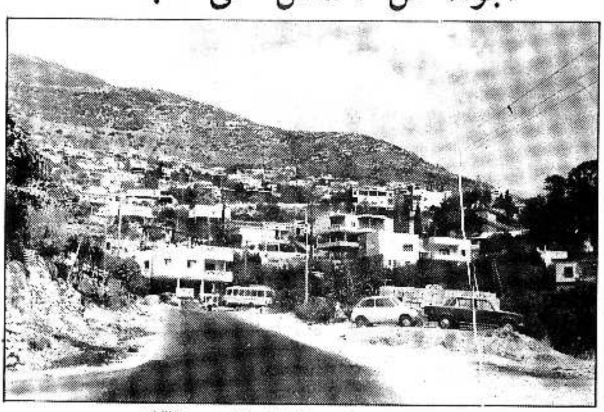
واوضح يعقوبي ان ٢٠٠ مصنع في البلاد يعانون اليوم من ازمة وان في بعض هذه المصانع يجري تقليص عدد العمال وكذلك حجم الانتاج في حين يجري اغلاق عدد اخر منها.

وقال ان الانهيار الاقتصادي ناجم عن عدة اسباب منها تشجيع الاستيراد والحاق الضرر بالتصدير اضافة الى الاوضاع في المناطق المحتلة وعدم وضوح الرؤية السياسية.

المطالبة باقالة شرطي عنصري

● تل ابيب - طالب عضو الكنيست يوسي سريد كلا من وزير الشرطة والقائد العام للشرطة باقالة ذلك الشرطي العنصري الذي حرض في اثناء القيام بمهمته مواطنا من اور يهودا على قتل البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش، اذ قال له: «لو كنت مكانك لاطلقت عيارا ناريا على رأس يشعياهو لايبوفيتش»!! ومن ثم قال له ان «شوليت الوني ستغتصبك»!!! ودعاه فيما بعد الى الانضمام الى التنظيم العنصري «تحيا».

اليوم في الرامة الجليلية
إفتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع وسط اجواء من الحماس على انجاحه



● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - في جو من الحماس والتصميم على البناء والتعمير والتطوير يحتفل اهالي الرامة، اليوم مساء، بافتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع في قاعة مركز حنا مويس الثقافي، بمشاركة جماهير غفيرة من الرامة والقرى المجاورة.

وعقدت لجنة العمل التطوعي إجتماعها الأخير تحضيرا لانجاح الافتتاح ووضع اللمسات الأخيرة في التحضير للورش والمشاريع المنوي تنفيذها هذه السنة.

وتجدر الاشارة الى ان العمل في بعض الورش قد بدا قبل اسبوع حيث جرت تحضيرات عينية كتوسيع شوارع وتحضير الاساسات للأسوار وغيرها من الاعمال اللازمة للتمهيد لافتتاح المشاريع التي سيبدأ العمل بها يوم غد الخميس أول ايام المخيم الذي يستمر حتى (٨/٢٨).

هذا وتلمس لجنة العمل التطوعي تجاوب الاهالي في التبرع المادي السخي الذي يؤكد أصالتهم واستعدادهم لجعل هذا المخيم عرسا اخر من اعراس العمل والكرامة وخطوة هامة على طريق تطوير الرامة وتقدمها.

ووجه مجلس محلي الرامة ولجنة العمل التطوعي دعوة الى جماهير شعبنا لتلبية نداء العمل والكرامة للمشاركة في مخيم العمل وفي حفل الافتتاح الذي سيجري الليلة الساعة السابعة مساء.

بسبب الانتفاضة الشعبية: فرع البناء يخسر شهريا ١٦ مليون دولار

● تل ابيب - بسبب الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي دخلت شهرها التاسع فان الاضرار التي تلحق فرع البناء شهريا تفوق الـ ١٦ مليون دولار وهذا المبلغ يعادل ٨٪ من حجم النشاط الاقتصادي في الفرع المذكور.

ومن اسباب هذه الخسائر غياب العديد من عمال البناء من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن ورشات العمل.

مساعدة المستشار القضائي:
التحقيق في شكاوى سكان المناطق المحتلة ضد الاسرائيليين ليس كما يجب

• يهوديت كارب •

● تل ابيب - «هناك شك بأن الشرطة لا تحقق كما يتوجب منها في شكاوى العرب من المناطق المحتلة ضد اسرائيليين. يجب فحص ذلك وايجاد السبل لتحسين الوضع» - هذا ما قالته المحامية يهوديت كارب، مساعدة المستشار القضائي للحكومة، ونشرته «معريف» امس الثلاثاء.

ففي اعقاب الشكاوى المتكررة لمنظمة الصليب الاحمر الدولية حول شكل التحقيقات التي تجريها الشرطة في شكاوى السكان العرب في المناطق المحتلة ضد مواطنين اسرائيليين قرر المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، اقامة لجنة خاصة لفحص الموضوع ترئسها كارب.

وقالت كارب ان عمل اللجنة يتمحور في فحص سبل معالجة شكاوى السكان العرب في المناطق المحتلة ضد مواطنين اسرائيليين باستثناء الجنود. وقالت: «هناك العديد من الشكاوى التي لم تحقق بها الشرطة بالشكل المطلوب».

المعلمون يهددون بعرقلة افتتاح السنة الدراسية

● تل ابيب - هددت نقابة المعلمين، بعرقلة إفتتاح السنة الدراسية احتجاجا على قرار وزارة المعارف نقل صلاحيات ادارة شبكة التعليم الى السلطات المحلية.

وتطالب نقابة المعلمين بالغاء توصيات لجنتي زنبار وكوبرسكي، القضية بنقل صلاحيات ادارة شبكة التعليم من السلطات المركزية الى السلطات المحلية. وفي رده على برقية فلبر، سكرتير نقابة المعلمين، اعلن وزير المعارف، يتسحاق نافون، ان الحكومة تبنت توصيات اللجنتين وهدفها هو تحسين ظروف التعليم وليس الاساءة الى ظروف المعلمين.

وطالبت شوشانا باير، رئيسة نقابة المعلمين الثانويين، وزارة التربية والتعليم، بايقاف تبذير الاموال على انشاء المدارس الاعدادية وتخصيص هذه الاموال لتعزيز التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية.

واضافت باير التي كانت تتحدث امس بصوت اسرائيل: بالعبرية ان زهاء ٤٠٪ من معلمي المدارس الثانوية يدرسون مواضيع ليس من اختصاصهم وذلك بسبب النقص في الملاكات ومن واجب الوزارة العمل على ايقاف هذه الظاهرة.

شعارات عنصرية على مدخل فرع حركة «راتس» في نتانيا!

● تل ابيب - قام «مجهولون»، في اواخر الاسبوع الماضي، بتحطيم باب المدخل الرئيسي لفرع حركة «راتس» في نتانيا وبكتابة شعارات عنصرية تدعو الى «قتل الخونة»!

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول (الاثنين)، ان «مجهولين» مزقوا، يوم الجمعة الماضي، ملصقات حركة «راتس» والصقوا ملصقات تابعة لحركة «كاخ» الفاشية مكانها. كذلك قام «مجهولون»، يوم الاحد بالصاق ملصقات تابعة لحركة «كاخ» الفاشية وشعارات عنصرية. وفي ساعات بعد الظهر من اليوم نفسه كتبت شعارات عنصرية على مدخل فرع الحركة في نتانيا منها «الموت للخونة» و «اشاف واليسار عبء علينا» و «شارون = الامن» وغيرها من الشعارات الفاشية.

اقامة لجنة خاصة لفحص امكانية تشغيل مستشفيات «كوبات حوليم» وردية ثانية

● تل ابيب - اجتمع، امس الاول (الاثنين)، ممثلو وزارة الصحة والمالية و «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) للبحث في مسألة تشغيل الجهاز الصحي في وردية ثانية بشكل دائم بعد انتهاء الاشهر التسعة من الحملة لتقصير مدة الانتظار في الدور.

وعارضت وزارة المالية اقتراح وزارة الصحة تمديد مدة الحملة هذه لسنة اخرى. ياتيد ايضا بحث موضوع التامين الصحي المكمل فاقترح ممثل وزارة الصحة اقامة صندوق خدمات اضافي الى جانب الصندوق الاساسي ويجري تمويله من رسوم التأمين الصحي المكمل ويطلق عليه اسم «صندوق التغطية الطبية الاضافية».

واقيمت لجنة مكونة من ممثلي «صندوق المرضى» ووزارتي المالية والصحة. وستكون مهمتها اعداد ورقة عمل بخصوص فرض تامين اضافي وخطة عمل لتشغيل الجهاز الصحي وردية ثانية. وينتظر ان يجتمع الطاقم الذي اجتمع امس الاول، يوم الاثنين القادم، للنظر في ورقة العمل هذه.

عمال مصنع «تديران» للبطاريات يقتحمون المؤتمر الصحفي الذي عقدته الادارة

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الشرطة اعتقلت، امس (الثلاثاء)، عددا من عمال مصنع «تديران» للبطاريات في رحوبوت بعد ان اقتحم عشرات العمال «بيت سوكولوف» في تل ابيب حيث كان قادة الشركة يعقدون هناك مؤتمرا صحفيا. وقلب العمال الطاولات في القاعة ووقعت صدامات بينهم وبين المشتركين في المؤتمر الصحفي.

وكانت ادارة المصنع هددت بالاقدام على فصل عمال من العمل بحجة ان هذا يمكنها من تلبية مطالب العمال بزيادة الاجور ومعاشات التقاعد.

وتظاهر العمال يوم الاحد الماضي امام المصنع في اعقاب اقدام الادارة على اغلاقه، ردا على اجراءات العمال التباطؤية التي لجأ اليها العمال.

وتوجه العمال بعد المظاهرة الى مكاتب الادارة الرئيسية في غفعات شموئيل للتعبير عن معارضتهم الشديدة للخطوة الجديدة للادارة.

وبعثت لجنة عمال المصنع برسالة الى قادة الهستدروت تعبر فيها عن احتجاجها على خطوة الادارة اغلاق المصنع بعد ان اعلن فيه نزاع عمل.

موجات فصل عمال جديدة

● تل ابيب - اكثر من ١٥٠ عاملا في مصنع «التاء» التابع للصناعة الجوية في اشدود يتهددهم خطر الفصل خلال العام الجاري - هذا ما أعلنه مدير عام المصنع نيتيو ليفي.

وتجري ادارة مشغل «شطيحي هكرمل» في قيسارية مفاوضات مع ممثلي العمال لفصل ٨٥ عاملا من المشغل. وكانت هذه المفاوضات بدأت منذ اسبوع الا انها لم تسفر عن اي اتفاق بعد.

ويندرج فصل هؤلاء العمال في اطار خطة فصل ١٢٠ عاملا من العاملين في مشاغل السجاد التابعة لعضو الكنيست ابراهام شبيرا.

ثلث مصانع الكيبوتس القطري مخسرة

● تل ابيب - على الرغم من ازدياد الانتاج بنسبة ١٢٪ والتصدير بنسبة ٣٥٪ فان ثلث مصانع الكيبوتس القطري مخسرة وليس في قدرتها ان تسد الديون المستحقة عليها البالغة زهاء ١,٧ مليار شيكل. هذا ما اعلنه رئيس الكيبوتس القطري في مؤتمر صحفي عقده، يوم الاثنين ٨/٢٢، في تل ابيب.

واضاف مركز هشومير هتسعير، ميخا ريبات، ان خطة تجنيد رؤوس الاموال التي اقترحتها وزارة المالية في اذار انصرم فشلت لانها اعتمدت على تغطية الديون خلال خمس سنوات فقط بفائدة تتأرجح بين ٩,٥٪ الى ١٠٪. ومثل هذه الشروط ليس في مقدور الكيبوتسات ان تواجهها.

وكان الكيبوتس القطري توجه مؤخرا الى وزارة المالية بطلب يقضي بوضع البنوك مبالغ تحت تصرف الكيبوتسات يمكن تغطيتها في فترة تتراوح من ١٥ - ٢٠ عاما وبفائدة تبلغ ٤,٥٪.

«ال - عال» تزيد سفراتها الى جنوب افريقيا

● تل ابيب - تزيد شركة الطيران «ال - عال» رحلاتها الجوية من اسرائيل الى جنوب افريقيا. وذلك بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين مدير شركة «ال - عال»، رفائيل هار ليف، وبين ممثلين عن شركة الطيران التابعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا في اثناء زيارتهم للبلاد.

وينص الاتفاق على انه يحق لشركتي الطيران - الاسرائيلية والتابعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا، مضاعفة رحلاتها الجوية بين البلدين حسب الضرورة خاصة في ايام الاعياد اليهودية وعيد الميلاد اضافة الى تثبيت رحلة جوية اسبوعية تقوم بها الشركتان كل على حدة.

ومن المتوقع ان تعمل شركة «ال - عال» على اضافة رحلة اسبوعية اخرى عشية الاعياد التي ستبدأ في ايلول المقبل.

اتلاف مئات الاطنان من الخوخ في الجليل الاعلى

●تل ابيب - مئات من الاطنان من الخوخ سيجري اتلافها في «الموشافيم» التابعة للمجلس الاقليمي «مروم هجليل» في الجليل الاعلى وذلك بسبب امتلاء الاسواق بها وعدم وجود مشترين لهذه الفاكهة التي بدأت تتلف على الاشجار.

وقد فشلت جميع محاولات المزارعين في تسويق منتوج الخوخ هذا على الرغم من الاسعار المنخفضة التي حددتها (٣٠ اغورة لكل كيلوغرام).

حملة تبرعات لانقاذ حياة مواطن من طوبا

● طوبا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - يناشد سكان قرية طوبا اهل الخير للمساعدة في انقاذ ابن قريتهم صبري محمود هيبي والبالغ من العمر عشرون عاما ويعاني منذ اربع سنوات من مرض في الكلى ويحتاج الى عملية زرع كلية. وهو يعالج حاليا في مستشفى صفد ويقوم بمراجعة المستشفى اربع مرات في الاسبوع. وانقاذا لحياته فقد قرر الاطباء ضرورة اجراء عملية زرع كلية له في اسرع وقت، ولتعذر امكانية اجرائها في البلاد فقد تقرر ان تجري العملية في مصر وتبلغ تكاليف هذه العملية حوالي أربعين الف شاقل. وقد قام اهالي القرية بجمع التبرعات من بينهم، كذلك قام العمال العرب واليهود في مصنع «اوردن حتسور»، حيث يعمل والد صبري، بالتبرع بيوم عمل مساعدة انسانية منهم للمساهمة في الحملة.

ومع ذلك لم يجتمع المبلغ المطلوب، ولذا يتوجه اهالي القرية والمشرفون على جمع التبرعات الى اهل الخير لارسال تبرعاتهم وذلك على حساب رقم (٩١٥٣٤)، «بنك العمال»، فرع روش بينا.

اختتام مخيم العمل التطوعي السادس في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - اعلن عضو اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي السادس في طمرة، عادل ابو الهيجا، ان قيمة المشاريع التي انجزت تقدر باكثر من ٢٠٠ الف ش.ج وشارك في العمل اكثر من ١٠٠٠ متطوع من شباب طمرة والمغار والناصرة والمزرعة وكابول وكفر مندا.

وتم خلال ايام المخيم الذي اختتم الاحد الماضي انجاز الكثير من المشاريع المقترحة حيث تم حفر اساسات للجدران وتوسيع بعض الشوارع وتحضيرها للتزفيت وتم كذلك بناء اكثر من ١٥٠٠ متر مربع من الجدران الواقية ودهان الغرف في مدرسة الزهراء، ودهن رصيف شارع بطول ٢ كم وزرع الاشجار على جانبي مدخل القرية.

هذا وتحولت ليالي المخيم الى امسيات ادبية وسياسية شارك فيها اكثر من خمسة الاف شاب وشابة.

وبالاضافة الى انجازات المخيم فان مجلس طمرة المحلي يقوم ببناء مدرسة من المقرر انجازها في بداية السنة الدراسية الحالية. كما يعتزم المجلس انجاز الملعب الرياضي الذي تقدر تكاليفه الاجمالية بأكثر من ٢ مليون ش.ج . وقد بدا ببناء الجدار الواقي للملعب الذي تقدر تكاليفه بأكثر من ٧٠٠ الف ش.ج.

مشاريع مخيم العمل التطوعي الثالث في كفر كنا بقيمة ٩٠ الف شيكل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا عبد الرحمن عواودة - اعلن مجلس كفر كنا المحلي ان القيمة المادية لمشاريع مخيم العمل التطوعي الثالث الذي اقيم في القرية (١٩ - ١٩٨٨/٨/٢١) بلغت ٩٠ الف شيكل تم توفير نصفها نتيجة للعمل التطوعي.

والمشاريع التي انجزت في المخيم هي: ● توسيع الشارع الرئيسي بعرض ٧ أمتار على طول ٢٥٠ مترا ● بناء جدار من الحجر بارتفاع مترين على طول ٢٥٠ مترا ● بناء جدار حول ملعب كرة قدم بطول ٤٠٠م وارتفاع ٣ امتار.

وقد شارك في العمل في المخيم حوالي خمسمائة متطوع من جميع الفئات والقوى الشعبية والرياضية في القرية. ووجه رئيس المجلس السيد عارف حمدان الشكر للمتطوعين وحيى الوحدة التي تجلت فيما بينهم خلال هذا النشاط داعيا الى استمرارها وتعميقها.

واكد مسؤول الجبهة، المبادرة الاولى للعمل التطوعي في القرية، على اهمية هذا المخيم ونجاحه. واشار بوجه خاص الى مشاركة عناصر الحركة الاسلامية لاول مرة في هذا العمل الوحدوي. وقال - اننا ننظر بايجابية الى توحيد صفوف جماهيرنا. وسنبقى نشجع ونقدر كل تجاوب مع هذا التوجه. ودعا الى استمرار نهج الوحدة في القرية لمصلحة كل اهلها.

استئناف على حكم الشاب خالد ماجد عطيه السجين على اثر «يوم السلام»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي وليد عسلية الذي يدافع عن الشاب خالد ماجد عطية طلب استئناف الى المحكمة المركزية في حيفا للنظر في امر الحكم الذي صدر بحق موكله والذي يقضي بسجنه ١٤ شهرا.

ويذكر ان محكمة الصلح في حيفا كانت اصدرت مؤخرا قرار الحكم بالسجن على كل من خالد ماجد عطية، ومحمد لطفي اغبارية، من ام الفحم ومحمد مصاروة من قرية عارة بالحكم مدة ١٤ شهرا بتهمة المشاركة في احداث «يوم السلام» التي شهدتها منطقة وادي عارة في «يوم السلام».

وعلم مراسلنا ان المحكمة ستنظر بأمر الاستئناف في مطلع الاسبوع القادم.